الأنباء



جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 8 DEC. 1974 VOL. VII NO. 1870

الاحد ٨ كانون الاول ١٩٧٤ الموافق ٢٤ ذى القعدة ١٣٩٤ العدد ١٨٧٠ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

الون يبحث مع كيسنجر فحوى المرحلة القادمة من المحادثات مع مصر

واشنطن – من المقرر ان يصل اليوم الى هنا السيد يغئال الون وزير الخارجية في زيارة تستغرق عدة ايام يجرى خلالها محادثات مع الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا حول شكل المرحلة القادمة من محادثات السلام مع مصر • وقد يجتمع السيد الون خلال هذه الزيارة مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد والسيد روكفلر نائبه •

وتعتقد المحافل المطلعة في واشنطن ان السيد الون سوف لا يحمل معه خارطة تتضمن الخطوط التي تبغي اسرائيل الانسحاب منها وانما سيقوم بشرح وجهة نظر اسرائيل • وسيقوم المسؤولون الامريكيون باجراء محادثات معه لمعرفة الى اى عمق مستعدة اسرائيل للانسحاب في سيناء •

واضافت ان الحكومة الامريكية مازالت تلتزم جانب الصمت وما اذا كانت ستدعم موقف مصر الذي يدعو الى

البقية على ص ٦ ع ٣

الاتحاد السوفياتي يعتقد بقدرة سوريا على الصمود في حالة شن اسرائيل حربا عليها

بيروت – وصف – افادت صحيفة السفير اللبنانية اول امس ان الاتحاد السوفياتي يعتقد بان سوريا قادرة للوقوف صامدة في حالة قيام اسرائيل بشن حرب عليها وشن هجوم مضاد على اسرائيل • وقالت الصحيفة ان زعماء الاتحاد السوفياتي اعربوا عن تقييمهم هذا للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارته الاخيرة لموسكو وذكر الزعماء السوفيات ان حدة التوتر قد خفت ولكنهم قالوا ان اسرائيل أعدت العدة لشن حرب ضد سوريا بين ١٥ و ٢٠ من الشهر الماضي • واستذكر الزعماء السوفيات ان العدة والعدد اللذين تمتلكهما الدول العربية يرغم اسرائيل على التفكير مليا قبل شن اى حرب •

صحيفة الأخبار القاهرية:
توقع عقد مؤتمر جنيف في شباط القادم

كيسنجر يقوم بجولة في دول المنطقة قبل انعقاد المؤتمر

نيويورك تايمز: مؤتمر جنيف يقوي موقف مصر ازاء رغبتها التوصل الى تسوية

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت صحيفة الاخبار القاهرية أمس ان اسرائيل ودولا عربية ستستأنفون مداولاتهم السلمية للتوصل الى حل لأزمة الشرق الاوسط في نطاق مؤتمر جنيف الذى سيعقد في شهر فبراير القادم

واضافت ان الدكتور هنري كيسنجر سيقوم بجولة في عدد من الدول العربية واسرائيل قبل انعقاد المؤتمر الذي سيترأسه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي •

وقالت ان السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي سيشترك في الخطوات التي ستسبق المؤتمر

ولم تتطرق صحيفة الاخبار الى مسالة اشتراك ممثل عن منظمة التحرير في مؤتمر جنيف القادم ام لا •

وخصصت صحيفة نيويورك تايمس مقالها الافتتاحي امس لازمة الشرق الاوسط • واعربت الصحيفة عن رايها بانه سيكون من المجدي استئناف مؤتمر جنيف حسب المقترحات التي اعلن عنها مؤخرا الرئيس فورد •وقالت انه في اعقاب الاتصالات السرية بين الاطراف المعنية والولايات المتحدة التي جرت بمبادرة الدكتور هنري كيسنجر فان الساعة قد ازفت لعقد مؤتمر

البقية على ص ٦ ع ٥

تونس تفرج عن مختطفي الطائرة

تونس – رويتر – افرجت السلطات التونسية امس عن المسلحين الاربعة الذين اختطفوا قبل حوالى اسبوعين طائرة ركاب بريطانية من دبي وتزودوا بالوقود في ليبيا ثم هبطوا في مطار تونس حيث قتلوا احد ركاب الطائرة الالمان •

وقد اقلع المسلحون الاربعة برفقة المسلحين السبعة الذين اطلق سراحهم من مصر ولم تذكر السلطات التونسية الجهة التى اقلعت اليها الطائرة •

لبنان والعقل السليم

...يفهم المرء ان تقوم الحكومة اللبنانية بالدفاع عن نفسها ...جه التهم الموجهة اليها ، اما ان تقوم بنشر الاباطيل ...اذيب عما يجري على حدودها مع اسرائيل ، فذلك ما لا ...عقل عاقل • والحكومة اللبنانية تريد ببياناتها التي ...رتها يوم الجمعة الماضى ان تقول ان اعتداء وقع على قرية ...ئيلية في رأس الناقورة وثبت ان القائمين به جاؤوا من ...حل لبنان ، انما وقع من جهة اخرى هى غير لبنان • ... ما يريد المرء ان يفهم حكومة لبنان ، ولكن ما تقوله ...صى على الفهم •

...د قامت المنظمات مؤخرا ببث اسطورة تقول ان الاعتداء ... الريحانية والاعتداء على قرية رأس الناقورة انما جاء من ... المناطق المدارة • ومثل هذه الاسطورة لا يمكن ان تفوت ...قصاصي الاثر الذين يقومون بتتبع خط سير كل مجموعة ...المعتدين الى المكان الذى دخلت منه ، كما انها تفترض ...لمعتدين الذين يأتون حسب هذا الزعم ، من داخل الاراضى ...ة ، يصلون الى القرى الاسرائيلية على حدود لبنان وذلك ...يط لبنان ربما • اليس من الصعب ان تفوت مثل هذه ...اطير على عاقل ؟

...ن الدول العربية التى تقوم بدفع جميع اعمال المنظمات ...حدود لبنان مع اسرائيل ، لا تحب لبنان الا كما يحب ...ب ضحيته عندما يعانقها عناق المحبة • وهذه الدول التى ...ع العدوان على قرى اسرائيل انما تريد ان يتلقى لبنان ...ربات وحده • الا ان ما يجرى لا يمكن ان يقلل من ...ؤولية حكومة لبنان او يضعفها ، فقواعد المنظمات تنتشر ...ساحل لبنان الجنوبي وحوالى مدينة بيروت بالذات • ولا ...ن ان تستمر هذه القواعد في النشاط فتترك لها اسرائيل ...ل على الغارب ، واذا ظنت الحكومة اللبنانية ان ما جرى ...الامم المتحدة مؤخرا يبيح لها ان تنسى مسؤولياتها الدولية ...في خطا جسيم ربما اسفر عن نتائج سيئة للبنان بالذات•

عودة مكاريوس لقبرص
جموع غفيرة من الناس تحتشد لاستقباله

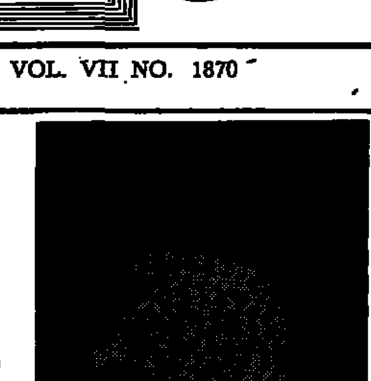
نيقوسيا – رويتر – عاد الى هنا امس المطران مكاريوس رئيس الجمهورية القبرصية السابق بعد ان اضطر قبل ١٥ شهرا الى مغادرة الجزيرة سرا في اعقاب محاولة الانقلاب التي قام بها ضباط يونانيون في الحرس الجمهوري

واحتشدت جموع غفيرة من اليونانيين امس في شوارع نيقوسيا وامام مبنى رئاسة الجمهورية لتحية الرئيس القبرصي الذي قدم من اثينا بالطائرة صباح امس •

وابلغ المطران مكاريوس ان القبارصة اليونانيين لا يقبلون تقسيم الجزيرة• وتعهد بتحقيق الوحدة بين الطائفتين اليونانية والتركية •

وكان المطران مكاريوس قد اختتم محادثاته اول امس مع السيد قسطنطين

البقية على ص ٦ ع ٧



كيسنجر يبحث مع ايبان الوضع في المنطقة

واشنطن – رويتر – اجتمع اول امس الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية امريكا الى السيد ابا ايبان وزير الخارجية الاسبق • وبحث الطرفان في امكانية تسوية ازمة الشرق الاوسط •

نظرية كيسنجر بالنسبة لحل ازمة الطاقة

واشنطن – الوكالات – اعلن الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى انه على الرغم من ان الولايات المتحدة لا تعارض من حيث المبدأ عقد مؤتمر للدول المستهلكة والمنتجة للبترول الذى اقترحته فرنسا فان هذا الاجتماع قد لا يكون مفيدا اذا لم تتوصل الدول المستهلكة مسبقا الى وحدة معينة في وجهات النظر •

واضاف في مؤتمر صحفى عقده امس ان هذه المشكلة يمكن حلها وان الولايات المتحدة ليست لها مصلحة في استبعاد فرنسا عن قضية تهدف الى دعم التضامن بين الدول الصناعية وقال ان المحادثات التى سيجريها الرئيس الامريكى فورد والرئيس الفرنسى جيسكار ديستان سوف تسجل تقدما اكثر نحو هذا الهدف •

وعاد الدكتور كيسنجر فاكد مزايا الاقتراح الذى كان قد طرحه في شيكاغو والذى يهدف انشاء صندوق احتياطى بمبلغ ٢٥ مليار دولار في نطاق وكالة دولية للطاقة • واشار الى ضرورة وضع نظام يرمى الى تنسيق التضامن بين الدول المستهلكة للبترول •

انفراج سياسي للأزمة
في السنة القادمة كفيل بدرء نشوب الحرب

الامم المتحدة – رويتر – قال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اول امس ان حربا جديدة في الشرق الاوسط قد تنشب اذا لم يتم التوصل الى انفراج سياسي هناك في السنة القادمة •

وكان الدكتور فالدهايم الذي عاد اخيرا من جولة شملت سوريا ومصر واسرائيل يتحدث في مقابلة مع الاذاعة البريطانية في برنامجها «العالم الليلة» وقال : لا اظن ان حربا جديدة ستنشب في المستقبل الفوري •ومن الواضح كذلك ان الحكومات المعنية اوضحت لي انها غير مستعدة للانتظار الى ما لا نهاية حتى يتم ايجاد حل سياسي للمشكلة

واضاف الدكتور فالدهايم يقول وفي اذا لم تتمكن من ايجاد حل سياسي او على الاقل تحقيق انفراج سياسي في العام القادم فعندها سيعود خطر المجابهة العسكرية الى الازدياد بكل

البقية على ص ٦ ع ٦

مشاريع لدعم الوحدة الثلاثية

دمشق – رويتر – وصل السيد بشير الرابطى رئيس مجلس الامة الاتحادى الى هنا اول امس قادما من القاهرة •

وكان في استقباله في مطار دمشق السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب وعدد من كبار المسؤولين •

وصرح السيد الرابطى اثر وصوله بانه سيطلع الرئيس حافظ الاسد على التوصيات التى اتخذها مجلس الامة الاتحادى والمتعلقة بدعم وتطوير المؤسسات الاتحادية والصلاحيات الدستورية لدولة اتحاد الجمهوريات العربية التى تضم كلا من مصر وسوريا وليبيا •

وقال ان الجماهير العربية ترقب بامل كبير عقد مجلس الرئاسة لدولة الاتحاد في اقرب وقت ممكن حتى تتمكن هذه الدولة ومؤسساتها من ان تشق طريقها نحو التحرير والنصر •

باريس – الوكالات – اكدت فرنسا والاتحاد السوفياتي امس اتفاقهما على ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق كل دول المنطقة في ان تعيش داخل حدود امنة ومعترف بها •

وجاء ذلك في البيان المشترك الذى صدر في باريس في ختام محادثات الرئيس الفرنسى فاليري جيسكار ديستان والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف والتى استمرت ثلاثة ايام •

وقال البيان ان المباحثات الفرنسية السوفياتية قد تعرضت للموقف في الشرق الاوسط • وقد تحقق الطرفان من التقدم الذى امكن تحقيقه فيما يختص بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وان الطرفين متفقان على ان هذه الحقوق يجب تكريسها على اساس تطبيق قرارات الامم المتحدة وفي ظل احترام حق دول المنطقة في وجود مستقل •

وقال البيان ان فرنسا والاتحاد السوفياتي في قلق للموقف الحالي في الشرق الاوسط وما يمثله من اخطار كبيرة • واضاف البيان ان فرنسا والاتحاد السوفياتي يعتقدان دائما بان

البقية على ص ٦ ع ٧

وزير خارجية تونس يزور دولة الامارات

تونس – رويتر – اعلن هنا اول امس ان السيد الحبيب الشطي وزير خارجية تونس سيقوم قريبا بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين • •

ياسر عرفات:
توقع نشوب حرب خامسة وقيام اسرائيل بمفاجآت فيها

طرابلس – رويتر – صرح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان منطقة الشرق الاوسط ستشهد حربا خامسة وان كانت الظروف قد اجلتها بعض الوقت

وحذر في لقاء جماهيرى اقيم هناونشرت وكالة انباء الثورة العربية الليبية تفاصيله اول امس الامة العربية من قيام اسرائيل بمفاجآتها بهذه الحرب •

وقالت الوكالة ان السيد ياسر عرفات الذي يقوم بزيارة لليبيا بعد ان زار الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا تحدث عن تهديدات اسرائيل بامتلاك اسلحة نووية •

واتهم السيد عرفات السلطات

البقية على ص ٦ ع ٤

شليزنغر يستبعد نشوب حرب بالمنطقة

واشنطن – رويتر – قال السيد جيمس شليزنغر وزير الدفاع الامريكى اول امس انه يعتقد ان الوضع في الشرق الاوسط هادىء •

فقد طلب منه التعليق في مؤتمر صحفي عن الوضع منذ اعلان حالة تاهب اسرائيلية قبل اسبوعين فقال : لقد خف التوتر منذ فترة التاهب وحشد تلك القوات •

واضاف يقول : والوضع في الوقت الحاضر هادىء في الشرق الاوسط •

كيسنجر يؤكد ضرورة التخلى عن التصريحات

واشنطن – الوكالات – رفض الدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة في مؤتمره الصحفى مساء امس الرد على اسئلة تتعلق بالموقف في الشرق الاوسط وقال انه اذا اريد احراز تقدم نحو السلام في المنطقة فلا بد من التوقف عن التصريحات العلنية بصدد وقف اطلاق النار في المنطقة •

الرئيس السادات يستقبل ياسر عرفات

القاهرة – رويتر – استقبل امس الرئيس انور السادات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين •

وكان السيد عرفات قد وصل الى القاهرة اول امس قادما من طرابلس حيث اجرى محادثات مع الزعماء الليبيين •

ولم يصدر بيان عن محادثات عرفات مع الرئيس السادات ولكنه يعتقد انه ابلغ الرئيس المصرى بنتائج محادثاته الاخيرة في الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا اول امس ان السيد ياسر عرفات اجتمع الى السيد زخاروف رئيس اللجنة السوفياتية للتضامن الافريقى الاسيوى في القاهرة بعد ظهر اول امس

وقالت وفا ان الاجتماع الذى عقد في السفارة السوفياتية في القاهرة حضره كذلك الدكتور كلندروف والسيد اوليغ والسكرتير العام للجنة السوفياتية للتضامن الافريقى الاسيوى من الجانب السوفياتي والسيد رفيق عوض ممثل حركة فتح في مصر من الجانب الفلسطيني •

واضافت الوكالة تقول ان السيد عرفات اجتمع الى الرئيس المصرى انور السادات في وقت لاحق اول امس •

محادثات مصرية سوفياتية
لبحث اوجه التعاون الاقتصادي بين البلدين

القاهرة – رويتر – بدأت صباح امس المباحثات السوفياتية المصرية المشتركة لبحث اوجه التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين •

وقد تراس الوفد المصري الدكتور اسماعيل صبري عبدالله وزير التخطيط وراس الوفد السوفياتي نائب رئيس اللجنة العليا للتخطيط •وصرح الوزير المصري بعد المباحثات بانه قد تم بحث المسائل المقترحة للخطة الخمسية القادمة ٧٦–٨٠ واستعرضت العلاقات الاقتصادية المصرية السوفياتية بغية تدعيمها وتطويرها وبصفة خاصة اسهام الاتحاد السوفياتي في عدد من المشروعات الرئيسية في الخطة الخمسية القادمة مثل استغلال مناجم الفحم في سيناء ومحطة الكهرباء النووية ومشروع

البقية على ص ٦ ع ٦

تغييرات بالسلك الدبلوماسي السوري

بيروت – رويتر – ذكرت مصادر مطلعة هنا ان سوريا اجرت مؤخرا تعديلا في السلك الدبلوماسي السوري في الخارج • وتضمن هذا التعديل تنحية عدد من السفراء السوريين في الخارج عن مناصبهم •

انتهاء زيارة وزير الدفاع اليوغوسلافي لتونس

بلغراد – رويتر – عاد الى هنا اول امس وزير الدفاع اليوغوسلافي بعد انتهاء زيارته الرسمية لتونس استغرقت ٥ ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين التونسيين لتقوية العلاقات العسكرية بين تونس ويوغوسلافيا • وصرح قبيل مغادرته تونس بانه اجرى محادثات ناجحة مع الزعماء التونسيين•

حوار بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط

واشنطن – رويتر – قال السيد كريستوفر سومز من نواب رئيس هيئة السوق الاوروبية المشتركة اول امس ان اسرة السوق تعتقد ان حوارا بين البلدان المنتجة للنفط والبلدان المستهلكة له سيبدأ في العام القادم •

واضاف يقول للصحفيين في ندوة في وزارة الخارجية الامريكية ان مسالة بدء مثل هذا الحوار ستكون مدار بحث في اجتماع اسرة السوق في باريس هذا الاسبوع •

قلق الولايات المتحدة
قرارات الجمعية العامة تعكس دكتاتورية الاغلبية

نيويورك – رويتر – اعلن السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر ورئيس الدورة الحالية للجمعية العامة انه سيخصص وقتا لمناقشة الانتقادات التي وجهها السيد جون سكالي المندوب الامريكي في الامم المتحدة للقرارات التى اتخذتها الجمعية العامة ومنظمة اليونيسكو مؤخرا •

وذكرت وكالة رويتر ان الوفود العربية في الامم المتحدة ابدت غضبها ازاء تصريحات المندوب الامريكي وعلنت انها سوف تقوم بتقديم رد مفصل على هذه الانتقادات •

تصريح سكالي

وكان السيد جون سكالي المندوب الامريكي في الامم المتحدة قد صرح بان الشعب والكونغرس الامريكيين يشعران بالقلق ازاء القرارات الاخيرة

البقية على ص ٦ ع ٤

زيارة رئيس حكومة تشكوسلوفاكيا للكويت

الكويت – رويتر – يصل الى الكويت اليوم رئيس وزراء تشكوسلوفاكيا في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا يجري خلاله مباحثات مع الشيخ جابر الاحمد الجابر ولي العهد ورئيس الوزراء تتناول العلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة •

السعودية ترغب شراء أرامكو
توقع اجراء المحادثات لهذا الغرض قريبا جدا

نيويورك – رويتر – قالت شركة ارامكو اول امس ان الشركات الامريكية المالكة لها ستجرى مباحثات مع الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قريبا جدا في لندن

وياتي الاجتماع في اعقاب انباء من الشرق الاوسط عن تقدم رئيسي في المفاوضات بين المملكة العربية السعودية وارامكو حول استيلاء كامل للحكومة السعودية على الشركة التي كانت تملكها مجموعة شركات امريكية •

واكد مسؤولون سعوديون ان محادثات سرية تجري الان مع ارامكو • ولكن لم يكشف النقاب رسميا عن اية

البقية على ص ٦ ع ٧

العاهل السعودى يزور سوريا

بيروت – رويتر – ذكرت صحيفة الانوار اللبنانية اول امس ان الملك فيصل العاهل السعودي سيقوم بزيارة رسمية لسوريا في نهاية الشهر الحالي يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوريين حول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين •

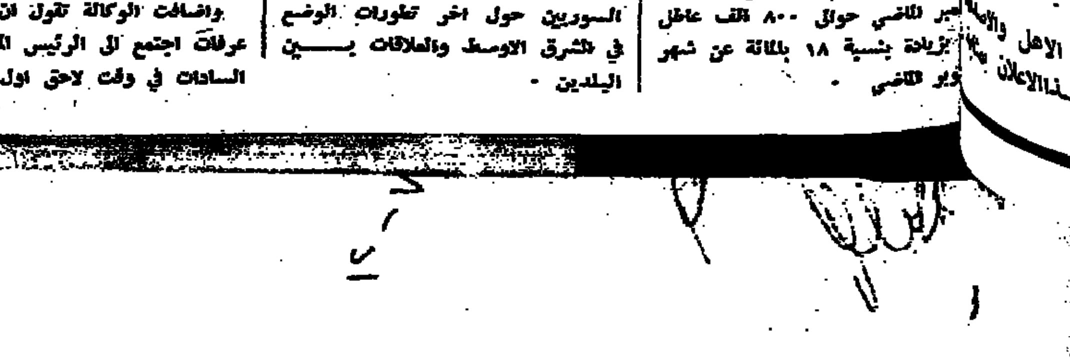
موسكو تعمل لاستئناف العلاقات مع اسرائيل

واشنطن – ذكرت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان الاتحاد السوفياتي يقوم الان بدراسة امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل على اساس موافقة اسرائيل على الاشتراك بمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط •

واوردت امس صحيفة برافدا السوفياتية الى استئناف مؤتمر جنيف في المستقبل القريب وقالت ان تجديد اتفاقية فصل القوات في الجولان لا يمكن ان تستخدم ذريعة لتجميد الوضع في الشرق الاوسط •

٨٠٠ الف عاطل عن العمل بالمانيا الغربية

نيرنبرغ – وصف – اعلنت وزارة العمال الالمانية الغربية اول امس ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في شهر نوفمبر الماضي حوالى ٨٠٠ الف عاطل بزيادة بنسبة ١٨ بالمائة عن شهر اكتوبر الماضي •





واقفة على رأسها ..

قالوا : ارأيتم هـذه البنطلونات التي ترتديها الفتيات في هذه الايام ..

قلنا: لا تؤاخذونا فنحن لا نبصبص على النساء .. لسببين: الاول انا (عواجيز) والثاني ان نظرنا بسبب الكبر في السن اصبح ضعيفا ..

قالوا : المفروض ان تكون البنطلونات من (فوق) واسعة ، ومن تحت (ضيقة) ولكن بنطلونات اليوم بالعكس ..

قلنا : لكي يحدث (تنسيق) بين (تخانة) ما هو فوق وبين (رفاعة) ما هو تحت ..

قالوا : صحيح ان الدنيا مقلوبة .. بل واقفة على رأسها ..

قلنا : لم تكتشفوا شيئا جديدا .. فهذا امر معروف من زمان ..

ابو شلبايه

بيرس يحذر لبنان

من مغبة الاستمرار فى السماح للمسلحين بمزاولة نشاطهم من لبنان

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن السيد شمعون بيرس وزير الدفاع في نطاق محاضرة القاها اول امس امام النادي الهندسي هنا ان اسرائيل توقعت ان يكون لبنان بلدا متوازنا ولكن لبنان يصيبه التفكك من الداخل وان المسلحين يسيطرون على مناطق معينة فيه .

وقال ان على لبنان ان يدرك انه اذا واصل منح المسلحين حرية مزاولة نشاطهم كما يشاؤون فانه سيضطر الى دفع ثمن اخر في المستقبل واضاف وزير الدفاع قائلا لقد زرت صباح اليوم قرية روش هنكرا وشاهدت تلامذة مدرسة القرية يقومون بتزيين نوافذ المدرسة بمناسبة قرب حلول عيد الانوار حنوكة ولا يمكن التصور ان هذه القرية كانت قد تعرضت قبل بضع ساعات لاعتداء مسلحين عليها .

واكد وزير الدفاع ان دولة اسرائيل وحيدة نسجها يحدوها التفاؤل والامل وهي تعلم بمن تثق وبمن لا تثق وعندما اعلنت اسرائيل انها لن تجري حوارا مع السيد عرفات فان ذلك لعلمها انه لا يمكن ان تثق به لان السيد عرفات قد اعلن ان منظمته لن تمس بالمواطنين في حين لا تلتزم منظمته بهذه الاقوال لانها منظمة متطرفة ارهابية تريد اقحام الدول العربية في طريق مسدود وهي نفس الطريق التي سار عليها الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين سابقا . واشار السيد بيرس الى الاتحاد السوفياتي بقوله ان اسرائيل ليست لها خلافات مع الاتحاد السوفياتي ولكن هذه الدولة تقوم بتجهيز الاسلحة بابخس الاثمان للدول العربية وهي نفس الدولة التي تفتش على القمح في دول الغرب والمساعدات التكنلوجية .ولكنها تقوم بارسال الصواريخ الى الشرق الاوسط .

وقال ان الاتحاد السوفياتي زود الدول العربية بما قيمته ٢١ مليار دولار منذ عام ١٩٥٤ واكد وزير الدفاع ان الاتحاد السوفياتي لو كرس هذه المبالغ في سبيل تطوير الدول العربية لظلت سيناء بايدي مصر والضفة الغربية بايدي الاردن وهضبة الجولان بايدي سوريا .

وزيــر المواصــلات :

يتوجب بلورة معنى التفاوض

القدس ـ عتيم ـ صرح السيد جاد يعقوبي وزير المواصلات في اجتماع عام عقد مساء اول امس بان اي اتفاقية اخرى بين اسرائيل ومصر يجب ان تكون قائمة على تنفيذ واسع النطاق لاتفاقية الفصل بين القوات بما في ذلك اعادة فتح قناة السويس للملاحة وحرية عبور السفن الاسرائيلية فيها .

واستطرد السيد جاد يعقوبي فقال ان المسالة الرئيسية التي يجب ان تكون اساس التفاوض مع مصر ومع اي دولة عربية اخرى هي التوضيح ما اذا كان التفاوض معناه مواصلة الحرب بوسائل اخرى او مرحلة نحو تسوية سياسية .

اما فيما يتعلق بالمسالة الفلسطينية فقد اكد السيد يعقوبي ان على اسرائيل ان تواصل موقفها الحاسم من عدم التفاوض مع المنظمات اذ ان الهدف الوحيد للدولة الفلسطينية التي ترغب المنظمات في اقامتها هي ازالة كيان اسرائيل كما ان دولة كهذه ستصبح قاعدة سوفياتية اخرى في الشرق الاوسط .

واوضح السيد يعقوبي ان في امكان اسرائيل الاصرار على قضاياها الحيوية حتى وان يكن هذا الاصرار يؤدي الى الخلافات مع افضل اصدقاء اسرائيل واختتم السيد جاد يعقوبي تصريحه هذا بقوله انه لا مبرر للتراخي او الشعور بالضعف في كل ما يتعلق بهذا الامر .

وزراء يطلبون ايضاح مغزى تصريحات رابين

القدس ـ ذكرت مصادر مطلعة هنا ان عددا من الوزراء سيطلبون في اجتماع مجلس الوزراء اليوم من السيد اسحق رابين رئيس الحكومة توضيح مغزى التصريحات التي تفوه بها مؤخرا والتي تتضمن حسب رايهم تنازلات كبيرة المدى لمصر مثل تخلي اسرائيل عن مطلبها الغاء مصر حالة الحرب ضد اسرائيل كشرط اساسي لانسحاب اسرائيل من قطاع اخر في سيناء او ما يقال عن موافقة اسرائيل اضفاء الصيغة العسكرية البحتة على المرحلة الثانية من المحادثات وليس الصيغة السياسية كما طالبت اسرائيل بذلك .

استمرار تمشيط الجليل الغربى

مقتل مسلح وجرح اثنين من سكان قرية روش هنكرا

القدس ـ عتيم ـ ما زالت القوات الاسرائيلية تقوم بعملية لتمشيط منطقة الجليل الغربي لتعقب المسلحين اللذين تمكنا من الهرب من قرية روش هنكرا بعد ان قاما مع مسلح اخر قتل فيما بعد باطلاق النار على احد سكان هذه القرية لدى قرع باب داره فجر اول امس .

واصيب هذا الشخص بجراح خطرة نقل على اثرها الى المستشفى . وعلم ان حالته لا تدعو الى القلق . ولم يعثر في ملابس المسلح القتيل على اي هوية تدل على شخصيته او انتمائه الى عضوية احدى المنظمات المسلحة . كما جرح شخص اخر لدى تبادل اطلاق النار مع المسلحين .

وبدأ هذا الحادث الذي وقع على مستوطنة روش هنكرا الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط على بعد خمسة كيلومترات من الحدود الشمالية في حوالى الساعة الخامسة من صباح اول امس .

واقترب المسلحون من بناية تتالف من طابقين وتضم اربع شقق وطرقوا شقة جيل لفنه الذي يبلغ من العمر ٣٦ سنة .

وعندما فتح الباب اصيب بثلاث رصاصات في عنقه وصدره وبطنه . وابلغ ليفنه المراسلين في المستشفى انه يعتقد انه شاهد ثلاثة اشخاص في الظلام .

وادت صيحات زوجته الى اندفاع الجيران المسلحين الى المنزل . لكن المسلحين فروا في الظلام .

وتبين من التحقيق ان المسلحين قدموا من البحر اذ عثر على زورقين بالقرب من شاطىء البحر .

وقصفت المدفعية الاسرائيلية ظهر امس اهدافا معينة للمسلحين في منطقة العرقوب . ولوحظت انفجارات قرب قرى شبا وراشية الفخار وشوبا اللبنانية .

وعادت الحياة اول امس الى مجراها الطبيعي في قرية روش هنكرا .

كتـاب مفتـوح

الى السيد شمعون بيرس وزير الدفاع

معالى الوزير : تحية واحترام وبعد .

لقد قرات صباح يوم السبت الموافق ٧ـ١٢ـ٧٤ في احدى الصحف العربية المحلية ان حزب حيروت سيعقد مؤتمرا لحزبه بزعامة مناحيم بيغن في الثاني عشر من الشهر الجاري بمدينة الخليل وبمكان اختاره بعض اعضائه .

يا صاحب المعالى

ان هذا المؤتمر مؤتمر اسرائيلي والخليل ليست جزءا من اسرائيل حتى يقام على ارضها مؤتمر كهذا .

ولا يخفى على معاليكم ان الحالة العامة في انحاء العالم وبشكل خاص في منطقة الشرق الادنى في غاية الاضطراب والتوتر وان عقد مثل هذا هذا المؤتمر في مدينة الخليل العربية التي تعتبر جزءا من اراضي دولة عربية هي الاردن يعد خرقا للقانون والنظام في الوقت الذي يشهد الله اننا لا نريد فسادا ولا افسادا ونعمل جاهدين من اجل ان يتحقق السلام وان تحل المحبة والتودد محل الخصام والتنافر .

واننا نرى في محاولة حزب حيروت عقد مؤتمر له في الخليل تحديا تاما لنا واستفزازا لعواطفنا ومشاعرنا كما ان هذا يعتبر عاملا للشغب وتهديدا للامن والنظام .

لذا نرجو من معاليكم الحيلولة دون عقد هذا المؤتمر في مدينتنا او في اي جزء اخر من الضفة الغربية اما تحدى اهالى الخليل لهذا الحد فامر يثير العجب والتامل واعتقد بانه تحد سافر ليس له مبرر واخشى ان يكون القائمون على فكرة عقد المؤتمر يقصدون الانتقام من اهالى الخليل العزل والذين هم من دعاة الامن والسلام اكرر الرجاء لمعاليكم ان تعملوا جاهدين للحيلولة دون عقد حيروت مؤتمره في مدينتنا لان احدا من ابناء الخليل لا يقر ذلك واعتقد ان الحكومة الاسرائيلية ايضا لا تقره فنحن نعمل لاصلاح ذات البين والى تقارب وجهات النظر والى التعايش في ظل سلام عادل بين شعوب المنطقة . ولا شك ان حرصكم على السلام لا يقل عن حرصنا له ولسنا في حاجة لبذر بذور الفتنة والشقاق والنزاع في مثل هذه الايام التى يعمل الجميع فيها من اجل الامن والسلام .

والله مع الصابرين

محمد علي الجعبري

رئيس لجنة المصالح العامة في محافظة الخليل رئيس بلدية الخليل

سفيرا امريكا وفرنسا يمضيان عطلة عيد الميلاد فى بلديهما

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد اول امس سفير الولايات المتحدة وفرنسا لتمضية عطلة عيد الميلاد المجيد في بلديهما . وصرح سفير فرنسا قبيل مغادرته البلاد بانه سيستمع الى شرح حول فحوى المحادثات التى اجراها السيد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفياتي في باريس مؤخرا .

ارتياح واشنطن من تصريحات رابين

اسرائيل تطلب ايضاحات حول موقف مصر من التسوية

واشنطن ـ اجتمع اول امس السيد سمحا دينتس سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة الى الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا للبحث في تفاصيل الزيارة التي سيقوم بها السيد يغئال الون وزير الخارجية لواشنطن في مستهل هذا الاسبوع والفقرات المتعلقة بمحادثات الشرق الاوسط التي جرت في مؤتمر القمة الاخير في فلاديفوستوك .

ويعتقد ان الدكتور كيسنجر ابلغ السيد دينيتس بالانطباعات الحسنة التي حظيت بها تصريحات السيد اسحق رابين رئيس الحكومة الاخيرة بصدد التسوية القادمة مع مصر . كذلك يعتقد ان المحادثات تطرقت الى رد فعل مصر الاول من هذه المقترحات التي اتسمت بالبرود . ويعتقد ان مصر تتوقع ان يقدم السيد الون خلال محادثاته القادمة مع المسؤولين الامريكيين مقترحات توضح الموقف الاسرائيلي بصورة جلية اكثر ويتوقع اجراء المحادثات بين مصر واسرائيل في سيناء وليس في واشنطن .

ومن الواضح ان السيد الون سيحمل معه الى واشنطن عددا من الاسئلة التي ترغب اسرائيل في الحصول على رد مصر عليها قبل بدء المرحلة القادمة من المحادثات معها تتضمن فيما تتضمنه استعداد مصر اجراء المحادثات مع اسرائيل بدون اي صلة لمطالب مصر او منظمة التحرير .

كذلك تولي اسرائيل اهمية بالغة لزيارة السيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لمصر في الشهر القادم للوقوف على افكار السوفيات. وتقول المصادر المطلعة ان استعداد اسرائيل للتخلي عن اتفاق رسمي لالغاء حالة الحرب مع مصر جاء لتشجيع مصر على رفض الارتماء في احضان النفوذ السوفياتي والتحرر منه .

وسيثير السيد الون خلال محادثاته في واشنطن مسائل تتعلق بالعلاقات بين البلدين . وسيجتمع السيد الون مع وزير المالية الامريكي للتمهيد لعقد اتفاق اقتصادي مع الولايات المتحدة .

ويعتقد ان السيد الون قد يجتمع خلال وجوده في واشنطن مع الرئيس الامريكي فورد او مع نائبه السيد روكفلر .

تعيينات فى وزارة الخارجيــة

القدس ـ عتيم ـ عين السيد باروخ غلعاد سفيرا لاسرائيل في جمهورية الدومنيكان . وكان السيد غلعاد يشغل منصب قنصل اسرائيل العام في استنبول . كذلك عين السيد موشيه الون سفير اسرائيل السابق في بلجيكا نائبا للمدير العام لوزارة الخارجية مسؤولا عن علاقات اسرائيل الاقتصادية مع الدول الاجنبية .

مشروع اتفاق اسرائيلى

يتضمـن تبريـد الوضـع ، نزع السـلاح

واضفاء الصفة العسكرية على المحادثات مع مصر

واشنطن ـ ابدت مصر برودا خلال الاتصالات التي اجرتها في الايام القليلة الماضية وزارة الخارجية الامريكية مع عدد من المسؤولين المصريين ازاء الاقتراحات الاخيرة التي تفوه بها مؤخرا السيد اسحق رابين رئيس الحكومة من اجل التوصل الى اتفاق مع مصر .

وتعتقد مصر ان مثل هذه المقترحات لا يكمن فيها تغيير في موقف اسرائيل فيما يخص التوصل الى اتفاق خلال المرحلة القادمة من المحادثات .ورفض المسؤولون المصريون تقديم تاكيدات للولايات المتحدة حول استعدادهم لاجراء جهود مكثفة من اجل الاعداد لبدء المرحلة القادمة من المحادثات تحت اشراف الدكتور كيسنجر وزير خارجية امريكا وبالرغم من ذلك فان المسؤولين المصريين لم يرفضوا بصورة قاطعة مقترحات السيد رابين .

ويتضمن مشروع الاقتراح الاسرائيلي في المرحلة القادمة اتفاقا لمرحلة تجميد وتبريد الوضع تستمر سنتين او ثلاث سنوات وان هذا الاتفاق اذا ما توصل اليه يعتبر اتفاقا لالغاء حالة الحرب بصورة عملية وواقعية .. ويتضمن المشروع فقرة اخرى تتعلق بنزع السلاح عن مناطق في سيناء في نطاق انسحاب اسرائيل وتامين الاشراف الفعال لتنفيذ الاتفاق . واحدى المشاكل التي يتوجب على الدكتور كيسنجر التغلب عليها هي كيفية التغلب على الهوة التي تفصل بين موقفي مصر واسرائيل بعد ان وافقت اسرائيل على اعتبار المرحلة القادمة من المحادثات محادثات عسكرية سياسية وبين موقف مصر التي ترغب في ان تتصف المحادثات القادمة بالطابع العسكري البحت .

ويفسر المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية البرود الذي اظهره المسؤولون المصريون ازاء المقترحات الاسرائيلية بانه ناتج عن التملص من تحديد موقف مصر قبل زيارة بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لمصر في الشهر القادم . كذلك يعتقد هؤلاء الخبراء ان رفض مصر تحديد موقف من مقترحات السيد رابين ناتج من خشية مصر من موقف متطرف يبديه عدد من الدول العربية ازاءها .

وعلم ان الدكتور كيسنجر قد ابلغ مؤخرا اعضاء لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي بانه اذا ما فشلت مساعيه القادمة في التوصل الى تسوية فانه يتوقع نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط قد تنتهي بكارثة للعالم باسره . وعاد الدكتور كيسنجر وشدد على وجوب المحافظة على استمرار المساعي السلمية ودفعها الى الامام .

تبرير موقف اليونسكو من اسرائيل

سيل من الاحتجاجات يتدفق على المنظمة من الدول الحرة ومفكريها

باريس ـ وصف ـ اصدر وفد اسرائيل الى منظمة اليونيسكو في باريس بيانا مساء اول امس عقب فيه على محاولة السيد امادو مهتار مباو المدير العام الجديد لليونيسكو تعليل قرارات المنظمة المناوئة لاسرائيل التي اتخذت مؤخرا بايحاء الدول العربية والكتلة السوفياتية والدول السائرة في ركابها .

واكد بيان الوفد الاسرائيلي ان قرارات اليونيسكو تشكل مسا خطيرا بدول اعضاء في المنظمة وتسيء الى امة رسم تراثها الثقافي صفحات رائعة في تاريخ الانسان . وجاء في البيان ايضا ان موجة الاحتجاجات ضد قرارات اليونيسكو التي تسيء كما يبدو الى ادارة المنظمة ليس مردها الا سياسة التفرقة التي تتبعها المنظمة .

وفي الولايات المتحدة اتخذت اللجنة القطرية الامريكية من اجل اليونيسكو قرارا شجبت فيه قرار المنظمة اقصاء اسرائيل عن نشاطاتها الاقليمية .وجاء في القرار ان قرارات اليونيسكو قد اسفرت عن موجة من الاحتجاجات العنيفة في انحاء الولايات المتحدة حملت الكثيرين من العلماء والاخصائيين على وقف تعاونهم مع المنظمة وناشد القرار العلماء الاميركيين مواصلة التعاون مع المنظمة لكي لا تمس الجهود العالمية الرامية الى مكافحة الامية والمحافظة على التراث الثقافي لجميع شعوب العالم.

مفكرون بريطانيون

ونشرت صحيفة تايمس اللندنية في عددها الصادر امس نص رسالة مفتوحة بعث بها اليها ١٣ مفكرا واديبا وفنانا بريطانيا اعلنوا فيها عن اعتزامهم قطع اي علاقة تربطهم مع منظمة اليونيسكو ما لم تغير هذه المنظمة سياستها المناوئة لاسرائيل . وقد شجب هؤلاء المفكرون والادباء في رسالتهم القرارات التي اتخذتها المنظمة الدولية مؤخرا ضد اسرائيل .

موقف اليونسكو

ودافع السيد امادو مهتار مباو المدير العام الجديد لليونسكو اول امس عن موقف هذه المنظمة الثقافية الدولية من اسرائيل وقال ان الاسرائيليين لم يطردوا من اليونسكو او من مجموعاتها الاقليمية .

وابلغ السيد مباو الذي تسلم مهام منصبه كمدير عام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم الثقافية في الشهر الماضي صحيفة لوموند الفرنسية قوله ان اسرائيل لا تزال عضوا من اعضاء المنظمة المائة والخمسة والثلاثين .

وقال : ان اسرائيل لا تزال تماما في الوضع ذاته الذي كانت عليه قبل المؤتمر العام الثامن عشر . ولذلك فلا يمكن القول انها طردت من اي شيء. والحقيقة الجديدة الوحيدة هي ان اسرائيل باتت الان العضو الوحيد غير المشمول في مجموعة احد الاقاليم فيما يتعلق بتنفيذ نشاطات اقليمية .

وجاء تصريح السيد مباو في اعقاب سيل من الانتقادات ضد اليونسكو وخطط من عدة بلدان بقطع مساهماتها المالية عنها بعد ان صوت المؤتمر العام للمنظمة الى جانب اجراءات ضد اسرائيل .

وكان تصويت المؤتمر على عدم شمول اسرائيل في نشاطات اليونسكو لاقليم اوروبا قد اعتبر بوجه عام بمثابة ابعاد الاسرائيليين عن اي مساهمة فعالة في المنظمة .

واشار السيد مباو وهو سنغالي الى التهم القائلة ان اليونسكو اقحمت السياسة في مناقشاتها وقال : ان من الطبيعي ان تجد المشاكل التي تقلق العالم صدى لها في المؤتمر العام للمنظمة .

ودافع عن ادانة المنظمة لاسرائيل بسبب قيامها بحفريات اثرية في القدس تهدد المعالم التاريخية والاثرية في المدينة المقدسة . واشار السيد مباو ان هذه الادانة جاءت بعد ست سنوات من النداء الاول الذي ناشدت فيه اليونسكو اسرائيل وقف هذه الحفريات

وقال : ومن ان تتيح الحقائق للراي العام تشكيل فكرة ادق واعدل عن القرارات التي اتخذها المؤتمر العام .. وكانت قرارات مشابهة قد اتخذت في الماضي دون اثارة ردود فعل كتلك التي ثارت في الاسابيع القليلة الماضية .

رفع الحظر عن تصدير الزيت من الضفة الى الدول العربية

نابلس ـ من محمد عميرة ـ صرح الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس بان الكولونيل يهودا شيراني حاكم نابلس العسكري ابلغه صباح امس بانه قد تقرر رسميا الغاء الحظر الذي كان مفروضا على تجار الزيت في مدينة نابلس لتصدير الزيت الى الضفة الشرقية وانه بالامكان تصدير الزيت الى الضفة الشرقية والبلدان العربية الاخرى عبر الجسور اعتبارا من اليوم .

وصرح السيد عوني عبد الهادي رئيس اللجنة الزراعية العليا في الضفة الغربية بانه على ضوء اشارة تلفونية تلقاها من الحاكم العسكري ظهر امس بانه اصبح الان الحق لكل تاجر من مدينة نابلس الحصول على تصاريح تصدير الزيت وشحنها الى الضفة الشرقية حسب الترتيبات السابقة .

كما صرح الحاج معزوز المصري بان الحاكم العسكري ابلغه باعادة السماح لاهالي نابلس بتقديم طلبات جمع شمل العائلات لعائلات او اشخاص من الضفة الشرقية او اماكن سكناهم في البلدان العربية الاخرى من اجل دراسة هذه الطلبات والنظر فيها على اثر توقف قبولها لفترة من الزمن .

وقرر الحاكم العسكري لمدينة نابلس امس السماح باعادة فتح اربعة محال تجارية في شارع فلسطين بنابلس على اثر اغلاقها قبل ظهر يوم الخميس اثر انفجار عبوة ناسفة تحت سيارة مدير مكتب املاك الغائبين في نابلس وقد اغلقت هذه المحلات من اجل التحقيق فقط في هذا الحادث .

وصرح الحاج المصري بانه سيتقدم اليوم بطلبات الى حاكم نابلس العسكري سيطلب فيه السماح للبلدية وذوي المعتقلين بادخال الحلويات الى سجن نابلس بمناسبة عيد الاضحى المبارك وتخصيص زيارة خاصة لذوي المعتقلين بهذه المناسبة .

اضراب الطواقم الجوية بشركة «ال ـ عال»

القدس ـ دعا السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات الى عقد اجتماع طارىء امس مع مجلس ادارة شركة الطيران الاسرائيلية العال . وجاء هذا الاجتماع بعد الاضراب الذى اعلنته الطواقم الجوية بضمن ذلك الطيارون الذين اعربوا عن معارضتهم في العمل ايام السبوت اسوة بباقي مستخدمي الدولة . وتعارض الطواقم الجوية في معاملتها اسوة بباقى مستخدمي الدوائر والمؤسسات الحكومية . والغيت الرحلات الجوية لشركة الطيران الاسرائيلية ال عال من اسرائيل واليها منذ مساء اول امس .

والسبب من اعلان هذا الاضراب هو الغاء الحكومة الاعفاء الذى منح حتى الان لعائلات هذه الطواقم الجوية من دفع ضريبة السفر .

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس طمزا المحلي وبعض وجهائها نشعر بوفاة المرحوم موسى كنعان باجله الموعود سنة ١٩١٤ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجتيه حنيفه سمار ، وخديجه علاء الدين ذياب . واولاده شفيق وسعيد وزينه وليزا وزهره وحاجه ونصره المتولدين من زوجته حنيفه سمار وباولاده صالح وتحفه وعايشه وفاطمه المتولدين له من زوجته خديجه المذكورة . ثم في سنة ١٩٢٠ توفيت ابنته زهره وانحصر ارثها بزوجها مصطفى حمد مصطفى وبابنتها منه فضه ثم توفيت زوجته حنيفه سنة ١٩٢٣ وانحصر ارثها باولادها المذكورين . ثم توفيت زوجته الثانية خديجة المذكورة وانحصر ارثها في اولادها المذكورين . ثم في سنة ١٩٤٩ توفيت ابنته زينه وانحصر ارثها في اولادها فايز وحنيفه ونصره . ثم في سنة ١٩٦٢ توفي شفيق وانحصر ارثه بزوجتيه شيخه محمود كنعان وفاطمه علي حولي وبناته من زوجته شيخه وهن آمنه وحمده وزهره ثم في سنة ١٩٧٠ توفيت ابنته حاجه وانحصر ارثها باولادها احمد وناجيه . ثم في سنة ١٩٧٢ توفيت شيخه المذكورة وانحصر ارثها في بناتها المذكورات . ثم في سنة ١٩٧٤ توفيت خضره وانحصر ارثها في اولادها حنيفه واحمد وخالد وامنه ونجله ولا وارث للمتوفين سوى من ذكر .

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي

محمد حبيشي

اضراب سائقى التاكسى بالقدس امس

القدس ـ عتيم ـ اضرب سائقو سيارات التاكسي في القدس امس احتجاجا على قرار البلدية هدم كشك اقيم بالقرب من باب الخليل كان قد اتخذ مكتبا لشركة التاكسيات العرب . وفسر اتحاد سواق التاكسي في القدس هذا القرار بانه متسرع .

الرياضة في القدس

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ

فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة و ...

كرة القدم

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × ...

الرياضي بيلاطه

فريق اشبال نادى الموظفين بالقدس × فري...

الحسيني

الفريق الثاني لنادى الهلال بالقدس × الفر...

الشبان المسيحية بالقدس

فريق رجال اعمال الجمعية بالقدس × فري...

الرياضي

فريق نادى الاتحاد الرياضي بنابلس × فري...

بيلاطة

فريق مدرسة المعهد العربي بابوديس × ...

الاعدادية

فريق مدرسة الطور الابتدائية × فريق مد...

بالقدس

فريق مدرسة المطران الاعدادية بالقدس × ...

بن الحسين الاعدادية

كرة السلة

فريق بنات المطران بالقدس × فريق بنا...

فريق نادى شباب اريحا الرياضي × فري...

الرياضي

فريق شباب سفارين الرياضي × فريق ش...

فريق المدرسة الرشيدية الثانوية × فري...

الثانوية بالقدس

الكرة الطائرة

فريق اهل شعفاط الرياضي × فريق ن...

الرياضي

فريق شباب بيت ليد الرياضي × فري...

الرياضي

فريق المعهد العربي بابو ديس × فريق عد...

الرياضي

كرة اليد

فريق مدرسة المطران الثانوية بالقدس × ...

برام الله الرياضي

فريق المعهد العربي الاعدادى بابوديس × ...

الاعدادية بالقدس

فريق مدرسة المطران الابتدائية × فريق م...

مخصصات التأمـ... وبريد شرق القد...

من يقدر له زيارة مكتب بريد ... القدس في الايام التى توزع فيها ... مخصصات العائلات كثيرة الاولاد ... والتى تدفع من قبل مؤسسة ... الوطني .. فانه لا شك سيصاب ... بالذهول لاول وهلة ، والدهشة ... بعد ..

ابواب مكتب البريد مفتوحة ... العربيات تصطف ابتداء من ... ـ الصندوق ـ حيث يتسلمن المخصصات ... لغاية الرصيف ، خارج مكتب البريد ... لما ـ الزعران ـ فمن عددهم ... فهم ـ يتمخترون ـ بين النساء ... عن عيون الشرطة .. وما ان ... الفرصة حتى ينقضوا كالنسور ... حقائب السيدات فيشلـ... ما قبضن بعد هذا الانتظار ... الطويل .. ويتعالى الصراخ ... ما في اليد حيلة !

هذا بالاضافة للمناظر الشاذة ... يشاهدها المرء بوقوف هذه ... السيدات العربيات .

والذى اريد ان أسأله :

هل تصطف الامهات اليهوديات ... مكتب بريد شارع يافا لقبض ... المخصصات ؟

بالطبع لا ،

اذن ، لماذا تقف الامهات العر... في شرقي القدس بهذا الشكل ... ما يمكن القول فيه انه يبعث ... الاهانة ـ والبهدلة ـ ويعرضن ... للسلب والنشل وغير ذلك ..

ان المسؤولين في مؤسسة التأ... الوطني مطالبون بتوعية الامهات العر... ضمن منشور خاص يسلمه موظ... الصندوق في البريد مع المبلغ لكل ... تشرح فيه المؤسسة لكل منهن ما ...

١ ـ سبب دفع المؤسسة ... المخصصات ..

٢ ـ ان بامكان كل ـ ام ـ ان ... حسابا في احد البنوك ولو ... ١٠ ليرات اسرائيلية كي يحول ... الى حسابها بالبنك فلا تبقى ... لقدومها ، ووقوفها في الدور امام ... الساعات الطوال وسط كل ... التى تحيط بهذا الامر .

ومع انه ليس من حق مؤسسة ... التأمين الوطني اجبار الامهات على ... حسابات خاصة في البنوك لتحو... المخصصات .. الا انني ارى ان ... واجب المؤسسة ان تتدخل هذا ... ولو مرة واحدة في سبيل وضع ... لهذه المشكلة ..

مع أم البنين الاديبة رفقة غوبر
بمناسبة ظهور كتابها « قرية الاخوان »

اقترح علي الصحفي الاديب توفيق شموش اجراء مقابلة معها ، وقد قمنا بزيارتها معا • ورفقة غوبر الملقبة بـ«ام البنين» اليوم مع زوجها مردخاي غوبر في شقة صغيرة من عمارة كبيرة ، تتالف من عدة طوابق ، ضمت المئات من المسنين سنات • ولا شك ان من اساليب الراحة المتوفرة في هذا المكان • ما هو عكس ما تعودعليه الزوجات وبر • فقد بوا على العمل البدني الشاق جانب عملها الادبي المضني

السيدة غوبر رغم تقدمها في السن لا تزال شعلة متوهجة من النشاط بها عليه حتى الشباب • تشدك بشاشتها ورقتها • تعجب كيف رغم نوائب الدهر ومصائبه • ما تحتفظ بمعنوية عالية • لقد ت يد المنون ولديها وهما في العمر اثناء تاديتها الواجب نحو ا • ويمكن ان نسميها بالخنساء ية من حيث فداحة ماساتها مع بسيط ، فخنساء العرب قضت ا في الرثاء والنحيب لما (الخنساء ية فقد دفنت الامها في العمل ي ، وحاولت مداواة جروحهما بة والتاليف • وقد تبنت ولدين ت حياتها في خدمة ع • وجعلت دارها مفتوحة امام ين ، واوقفت حياتها في سبيل حل ل الغير • وقد ساعدتها الظروف لك خاصة عندما تولى زوجها ة المجلس المحلي في لخيش ، فت جهودها ومساعيها في الحقل ماعي والتربوي •

لدت الادبية غوبر عام ١٩٠٢ في ية باوكرانيا بروسيا ، وقدمت الى عام ١٩٢٥ وسكنت احدى ق من جنوب البلاد في ظروف قاسية ، فلا كهرباء ولا طرق ، او مؤسسات وقائية طبية •

د دابت وزوجها على ترك كل جديدة ليرشدوا الاسر الاخرى عمل الطلائعي في مجالات البناء مير في المكان الجديد • لم يكن التضحية براحتها الشخصية من اقامة مجتمع ناهض ومتقدم • قرية واربورغ لتسكن منطقة التطويرية ، فقامت بادارة تها وتعليم ابنائها ليكونوا ابنا لانفسهم ولامتهم • كما قامت رة من نقابة الادباء ، بتاسيس سميت «بيت دبورا باورن» • ن يقال ان الجهود الفنية التي الزوجان غوبر تعتبر نموذجا اعلى ح الطلائعية وقدوة طيبة للنشء ديد •

حرمت السيدة غوبر من الامومة من ست سنوات ، اذ كانت تعالج اطفالها حالما تلدهم واخيرا تها رحمة السماء في رابعهم ته «افرايم» وقد ولد عام ١٩٢٧• ته بولد جميل اخر اسمه (صبي) اقل من اربعة اعوام • وتعتبر ية هذه الفترة اجمل ايام حياتها : اه كم اتذكر لعبك عندما كنت السنة والنصف • كم كان ذلك • كم كان ذلك جميلا ان احملك لبي ، مدركة انه لا يمكن ينالك اي اذى ، طالما بقيت انا على الحياة» •

تترك هذه الام الطيبة ان الموت د يكمن لهما ، وانه جاء ليسترد ته بعد ان استمهلها زهاء عقدين الزمان • وفي عام ١٩٤٨ جاءها بها على التوالي وفي غضون اقل من ة اشهر • وكان من قسوة القدر لم يمنحها راحة الفكر والنفس صغيرها (صبي) اذ لم يعثروا على •

رى اية ام لا يحطمها هول مثل هذه لة ؟ اما هي فقد جمعت اشلاء بها للنهارة ، ووجدت عزاءها في بقيت لها لتضيف الى اركان لة المفككة ولدين اخرين وابنة م ودعتهم كاولادها تماما فيترعرعوا يروا ويتزوجوا وليقيموا عائلات لة سعيدة •

حست السيدة غوبر بان اقل ما ن عمله احياء لذكرى ولديها ين ، هو جمع رسائلهما يومياتهما لاتهما الى جانب ذكرياتها في كتاب ته «كتاب الاخرين» وليس مثلها ة على الوصول الى شغاف القلب لوبها البسيط وهي تسرد الحكايات رة والمثيرة عن ايام الطفولة والحق ان قراءة يوميات الولدين ومين لا تترك مجالا للشك لدى لك في انه امام شعلة من ذكاء • اد يكون الكتاب مع ذلك شهادة خية وصورة ناطقة لحقبة زمنية بها البلاد . وصفحة مشرقة من ة كفاح الطلائعيين الاوائل في بنائها رغم النوائب التي تتالت عليها واصلت اعمالها بهمة وايمان ، لم تحمل ضغينة او حقد على احد زال قلبها عامرا بالحب والتفاؤل و وزع على المئات من الناس لاصاب الجميع قسطا لا يستهان به ••

لقد صدرت اول طبعة من «كتاب الاخرين» عام ١٩٥٠ اما الطبعة الخامسة فقد ظهرت عام ١٩٦٧ عن دار النشر «مساحقه» • ترجم هذا الكتاب الى عدة لغات منها: الانكليزية اليابانية والاسبانية •

في مقدمة الكتاب كتب المرحوم دافيد بن غوريون مبديا اعجابه بروح الادبية المناضلة يقول : «ان جيلنا الحاضر لم يدرك حتى الان عظمة روحك ، ولكني على يقين من ان نور بطولتك كم سيلمع في الاجيال القادمة •»

بقلم : اسبيرانس كوهين

لقد تشجعت السيدة غوبر على مواصلة الكتابة في ضوء النجاح والاقبال اللذين لاقتهما عند نشر كتابها الاول • فاعقبته باخر اسمته ، «الى مشاعل لخيش» صدر عن دار النشر «عام عوبيد» عام ١٩٦١ وقد طبع حتى اليوم للمرة الخامسة • كما وترجم الى عدة لغات منها اللغة الانكليزية ، الاسبانية ، اليابانية والروسية وظهر مؤخرا كذلك باللغة الالمانية ، وسيظهر قريبا باللغة الرومانية •

وعقب المرحوم بن غوريون كذلك في مقدمة الكتاب بقوله «هناك فقرات واجزاء من كتابك ، اعتقد بان من الجدير تعليمها في المدارس الابتدائية لكل ابناء اسرائيل» •

اما كيف تمت ترجمة كتابيها : «كتاب الاخرين» و«مشاعل لخيش» الى اليابانية فان لذلك قصة جديرة بالسرد فقد صادف ان اهدت قرينة الصحفي توفيق شموش ، السيدة عادة شموش هذين الكتابين الى الصحفية اليابانية ساشيكو طاغوشي سكرتيرة مكتب الشبيبة الاشتراكية في اليابان • وما ان قراتها حتى قررت ترجمتهما • ولم يسع ناشر الكتابين في طوكيو الا ان يكتب للمؤلفة غوبر رسالة شخصية يقول فيها : «رغم صدور الاف الكتب في طوكيو سنويا غير انه لم يطلع على رسالة ادبية انسانية كهذه تدعو للاخلاق والقيم الانسانية الاصيلة» •

واما مؤلفها الثالث فقد ظهر عام ١٩٧٠ بعنوان «مهر فقط» لم يخل كتابها هذا من روح الفكاهة ، وفوح الاصالة الانسانية من خلال التجارب اليومية •

ومؤخرا صدر كتابها الرابع «قرية الاخوان» عن شركة ميلو للطباعة ، وذلك بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تاسيس القرية الاولى ، وهي القرية التي ربطتها بسكانها اواصر علاقة متينة ، وابناؤها هم من ضحايا العدوان النازي •

لقد اسمى ابناء القرية قريتهم باسم «قرية الاخوان» تقديرا لاعمال الزوجين غوبر في حقل البناء وفي مجال التاليف . وقد اقام الزوجان في القرية فترة من الزمن ووجدت الادبية غوبر بان من العدالة والانصاف للحقيقة والتاريخ ان تسجل حكايات هؤلاء السكان لتبقى شهادة حية على ما ارتكبه النازيون من اعمال وحشية بريئا عنها البشر • لقد وجدت بان كل ما يمكن عمله تجاههم هو جمع احاديثهم وقصص ماسيهم وتسجيلها على اشرطة للقيام فيما بعد باعدادها وترتيبها في كتاب • وهذا الكتاب ، «قرية الاخوان» هو حصيلة مجهود من العمل الجبار وقد اقتضاها عملا دائبا طوال خمس سنوات • وما ان ظهرت طبعته الاولى حتى نفذت وهو في سبيل الظهور ثانية بطبعة اخرى •

ان امنية الادبية غوبر هي ان يقوم احد كتاب العرب بترجمة كتابها الى لغة الضاد اعتقادا منها بان ذلك يساعد على نشر التفاهم والتعاطف بين ابناء الشعبين العربي واليهودي •

فهل من يستجيب لندائها ؟

لا بد من ان اذكر سرور الاديبة العميق عندما اتاحت لها الظروف الالتقاء بالصحفية المصرية «سناء حسن» • وقد ابدت الصحفية اهتماما خاصا باعمالها عندما زارت وإياها «قرية الاخوان» وشاهدت غرفة الوالدين الحبيبين •

ومما اثلج صدر الادبية غوبر حقا علمها فيما بعد من الصحفي حيزي كرميل بان هذه الزيارة تركت انطباعا عميقا في نفس سناء حسن ، وساعدتها كثيرا على ادراك المفهوم الحقيقي لاسرائيل وقد اكدت للسيدة غوبر ذلك بقولها انها ستحمل كتابها الى مصر وارفقت قولها بقبلة طبعتها على جبين «ام البنين» وما كان من السيدة غوبر الا ان قابلتها بالمثل وهي تطلب منها ان تنقل قبلتها الى كل ام عربية ثاكل مثلها ، وتطلب منها باسمها الا تكتفي بالصلاة فقط وانما العمل بكل ما لديها من قوة من اجل تقريب السلام

اتماما للفائدة فقد رأينا ان نقدم للقراء ترجمة كلمة «التوطئة» التي وصفها الكاتب العبري المعروف اليعيزر فايزل لكتاب «قرية الاخوان» قال :

رفقة غوبر العزيزة

منذ بضع ليال وانا اقرا واقرا

رجال «كفار احيم» (قرية الاخوان) المسجلة ، وهي كلها مثيرة للعواطف ، عميقة الاثر وذات اهمية من عدة نواح فالمؤرخون يتعلمون منها ما حدث لطوائف برمتها ، والفلاسفة يتعلمون منها ما اضطرع في روح الفرد من نوازع وهو يجد نفسه في مملكة من الظلال لا قرار لها ، وكلنا نتعلم بعض الشيء عما يمي ز الانسان اليهودي الذي عرف دائما كيف يتغلب على غريزته ، فيتسامى حتى ابان محنته •

بالنسبة لي شخصيا كان كل شيء يبدو معروفا جدا : فبعض الفصول تبدو وكانها اخذت من ماضي انا بالذات • اسماء المدن التي جاءوا منها ، واسماء الغيتوات والمعسكرات : انني اذكرها جميعا ، وكان كل شيء حدث بالامس فقط ، بل وكانه لم يحدث ابدا ، وما كان يمكن ان يحدث •

انني اقرا واقرا • لردنو ، ترنبو كومرو ، ساتمار ، بورشا ، سيغيت • مدن وقرى وبدان يهودية شكلت طائفة كبيرة واحدة ، مزدهرة ، تعج بالحياة قبل ان يطرد منها اليهود وكانهم طائفة من الانجاس •

لقد بقيت سنوات وانا اسائل نفسي : ماذا حدث لجدي الحاخام دفيد فايغ الذي عاش في بيتشكف ؟ ولعمى الذي كان يقع بيته في كرتشبيف ؟ اما الان فانني اعرف : ان مصيرهذا كان كمصير ذاك • ونفس الحكم صدر عليهم جميعا ان ملائكة الموت لم تميز بين ضحاياها ••

المظالم الاولى • الملاحقات في الشوارع الاهانات • الدخول الى الغيتو • السفر بالقطار • الظلمة • الجوع • الخوف الكبير •• الياس الكبير • غريب : ان كل الشهود يتحدثون نفس الحديث ، وكلهم يكررون نفس القصد • اللحظات الاولى في «اوشفيص» ، توديع الوالدين العجوزين والاولاد الصغار • المجابهة مع واقع الشيطان • والان ، وانا اقرا سجلكم ، استطيع ان اتصور ما شعر به جدي وما هتف به وهو في طريقه الاخيرة • لقد شعر نفس شعور الاخرين كلهم • وكانت صلاته نفس صلاتهم جميعا • ان احد اسرار الكارثة يكمن في كون قاتلا واحدا قتل يهوديا واحدا ستة ملايين مرة !

ان قصصا كقصصكم هي اسمى من الاداب ، وفي هذا تكمن قوتها • ان بعضها يقرا وكانه فصول ماخوذة من كتب الاستشهاد على عهد الصليبيين • لا مفر من الاعجاب باسلوبها المركز المختزل • ان كل مقطع يحتوى على تجارب جيل باسره • وكل صوت ، وكل حدث يصلح ان يكون مادة لرواية طويلة مفزعة •

صبي ليتغ ، مثلا ، التي رات امها وهي تقاد الى غرفة الغاز ، وفي الغد ، وفي غرفة تصنيف الحاجيات ، عثرت على حقيبتها اليدوية •

او اما لايفت التي خرجت حية من غرفة الغاز ، او حنه يعقوبو بيص التي رات ماكنة الموت من الداخل ، من داخلها بالذات • او هانيا ريدر التي مرت على مقربة من المحارق — «تحت سماء احمرت كالدم» — ومع ذلك فقد ظلت تؤمن بانها ستلتقي باعزائها بعد فترة وجيزة من الزمن او ام اسحق فسلر التي ابتهلت في عربة القطار وهي في طريقها الى معسكر او شفيص : «ليتنا نصل الى اوشفيص» الى هناك فقط ، ان هذا هو ابتهالي الوحيد — وكان ذلك لكونها تلقت بطاقة بريدية من ابنتها تعلمها بانها في اوشفيص ، وبانها بخير ••

تقول ليئة هرشكوبيص : «ارسلوني ذات مرة للمناوبة في المطبخ • كان ثمة باب زجاجي وعند مروري به تصورت بانني ارى وراءه شخصا اعرفه • غير ان منظره غريب جدا • تطلعت مرتين حتى فهمت بان الشخص الغريب لم يكن غيري انا نفسي !»

وتقول ملكة غوبي : «اكثر من مرة كانوا يرتبوننا في صفوف ويعبروننا باتاتانا لم تقف كمايجب — فسيعطوننا صفوف يتالف كل منها من عشرة منا ، ثم ينفذون حكم الاعدام بكل فتاة عاشرة • اما انا فقد اقسمت لشقيقتي بانها اذا كانت العاشرة فساحل محلها • اما هي فقد ارادت هي الاخرى ان تحل محل اذا جاءت القرعة من نصيبي» •

تقول ملكة غنص : «لقد رايت ابي غداة وصولنا الى اوشفيص وبعد عملية الاحصاء التي اجروها علينا بعد ان كنا في الحمام •• وعندما راني حليقة الشعر هتف : اين شعرك الجميل ؟ اجبته : انت تسالني عن الشعر ؟ لماذا لا تسال : اين امك ؟»

ويتحدث مردخاي غريتفلد عن مظالم ترانسدنستيرا • وتتحدث حنه ديكر عن حياتها خارج الاسوار كمسيحية ليس لها من يشاركها المحنة ، وهي ملاحقة دائما • ان لكل فرد وفردتجاربه ، ولكل فرد وفرد عذاباته •• وكلهم يتحدثون ، يتحدثون بصوت خفيض مكبوت • انهم شهود وشهادتهم حقيقة ، وفي حقيقتهم ما يفقد الانسان عقله •

وما يقولونه عن عودتهم الى مواطن اقامتهم الاصلية ، فانه يشكل بدوره لائحة اتهام كذلك • والمتهمون هذه المرة ليسوا القتلة الرسميين ، بل المواطنين ، الجيران المسيحيين •• لقد استفادوا من السلب ومن المشاع • الاخيار من بينهم فعلوا ذلك سرا ، والاخرون جهارا • وكيف تصرفوا بعد الحرب ؟

يقول شلومو ديكر : «لم نلت البيت خالي الوفاض • ففي غضون السنة التي امضيناها في المانيا جمعنا كل ما وقعت عليه ايدينا ، بما في ذلك الفضة والذهب •• ولكن ما ان اصبحت على مقربة من بلدتنا حتى سلبني السكان المحليون كل ما كان عندي» •

عاد الذين ظلوا على قيد الحياة الى بيوتهم ليجدوا فيها غرباء رفضوا ادخالهم • وقد وجد البعض منهم جدرانا خالية خاوية • وقد واجهوا جميعهم نظرات شزراء ، واتضح لهم فجاة ان جيرانهم هدموا شققهم اثناء غيابهم بحثا وراء كنوز مطمورة في باطن الارض ومن هنا كان استقبالهم للعائدين عدائيا سافرا • فقد سمعت صفيا شترايتر امراة تشكو قائلة : « ها قد عاد من اليهود اكثر ممن طردوا» • اما مردخاي غولدبرغ فقد قابل جارا فقال له انه كان قد خباه عنده تحت كومة من القش سفر توراة • «وفورا ذهب الرجل وعاد بسفر التوراة فوضعه على المائدة قائلا : خذوا ايها اليهود توراتكم» ولكن تذكروا ان ليس موسى نبيكم هو الذي اعطاكم هذه التوراة ، وانما انا ، اندريه شكيرله

انا اللي اعطيتكم اياها ••» فهل من عجب اذا لم يستطع هؤلاء الذين ظلوا على قيد الحياة ان يبقوا هناك ؟ واذا كان ثمة ما دفعهم الى السفر • السفر بعيدا بعيدا ، تفاديا لرؤية الوجوه البغيضة في الشارع بعد ؟

لقد اشتدت ماساة الذين ظلوا على قيد الحياة خطورة بعد الكارثة • حينئذ فقط شعروا بكونهم غرباء في هذا العالم • ان شعورا بالذنب خالجهم فاحدهم واسمه اشير ، مرض وبكى لكونه «اكل لحم انسان» — وقد توفى

قال ثان : «انني افكر احيانا بان انسانا له ذكريات كذكرياتي • لايمكن ان يبقى على قيد الحياة •» وقد عبر عن يتمهم اروع تعبير شمعون غينص بقوله: «عندما عدنا الى لردينو ، وضعت خاتما

في اصبع محبوبتي قائلا لها انه لما لم يكن لنا والدان ، فان السماء ، وكواكب الله تشهد على اننا لبعضنا البعض ••»

وهكذا وصف فراقه لوالديه : «لقد وضع ابي الطيلسان و «التيفيلين» (*) تحت ابطه ، وامسكت امي بيدها رغيفا من الخبز وكيسا صغيرا فيه سكر •

عندما دخلنا بين الصفوف امروني بالسير الى اليمين ، وامروا والدي بالسير الى اليسار • هكذا فصلوني عن والدي الى

الابد • وصرخ ابي : اذا بقيت على قيد الحياة — انتقم من هؤلاء القتلة ! ••»

هل نفذ وصية ابيه ؟ وهل تعلم هذه الوصية هو نفسه وعلمها ابناءه؟ في ذلك العهد لم يتحدث غير رجل واحد

سواه من كفار احيم عن الانتقام ، ولم يوضح هذا الرجل كذلك ما اذا كان قد انتقم ام لا •

لقد صرفت الاذهان كليا عن المشكلة، وقد يكون ذلك لكون الذين بقوا على قيد الحياة قد فهموا مداها • فاذا كان

لا بد من الانتقام — فاين ، وبمن يبداون ؟ هل يبداون بالقتلة ؟ بهم وحدهم فقط ؟ وبعد ذلك ؟ ماذا يفعلون بمساعديهم الشيطين ؟ لماذا لا يعاقب

الذين سلموا يهودا الى الالمان ، واولئك الذين رفضوا اعطاءهم ملجأ ، والذين سلبوا اموالهم وفضوا مضاجعهم •

والذين فرحوا بماساتهم ؟ لقد تجمع في قلوب الذين ظلوا على قيد الحياة الكثير الكثير من الغضب والياس العميق بحيث لو شاءوا اشعال النار بدول

كاملة او احراق مدن ، لما اثار عملهم هذا العجب • الا انهم اختاروا ردود فعل اخرى ، واعمالا من نوع اخر •

انني لاذكر : في يوم تحرير بوخنفالد شاهدنا اسرى روس يقفزون الى سيارات الجيب مسرعين الى فايمر القريبة ليقوموا فيها بمذابح • اما الاسرى اليهود ، فما الذي فعلوه ؟ لقد تجمعوا للبكاء ، للصلاة ، ولتلاوة القديش (**) فعلى الرغم من كل ما مر بهم فقد عرفوا كيف يتساءلون هناك ايضا ، حتى هناك تخيب الذات اليهودية الامل • وهذا ايضا سر من اسرار الكارثة • عقولهم ؟ كيف تراهم يمضون في اقامة عائلات ، ووضع الثقة بالانسان ورسالته ؟ قال احدهم : ان اليهودي العائد من هناك اذا اريد منه ان ينجب ولدا لا بد من ان يكون ايمانه اكبر من ايمان ابراهيم ، ابي الانبياء ، عندما طلب اليه التضحية بابنه •

انني اطالع صفحات سجل (كفار احيم) فلا املك الا الاعجاب ببطولة الذين يروون هذه القصص الهادئة • من اين استمدوا القوة لاقامة عالم جديد؟ كيف استطاعوا ازالة عقبات لا حصر لها عندما قرروا بانه على الرغم من كل شيء فان من الجدير التمسك بالمستقبل، وبدء كل شيء من جديد ، كل شيء من جديد ؟ كيف حدث انه بدلا من ان يتحولوا الى فوضويين على نطاق عالمي، تحول ناحوم غنص ورفاقه الى متفائلين فكرة بعث وتجدد واخوة يهودية ؟

انك على حق، عزيزتي رفقة غوبر ، لا بد من ترجمة هذا الكتاب الى لغات عدة — والى اللغة العربية كذلك ، لكي يعرفوا الحقيقة، لكي يعرفوا كيف ظهرت الى الوجود — احدى القرى في اسرائيل — وكيف تعمر اسرائيل : ليس بالمال وحده وليس بالخشب والحجارة ، وانما بالذكريات • ليعرف العالم مبلغ المعاناة ومبلغ الالم المتجمع في قرية واحدة •

ليعرف العالم موقف اليهودي من المعاناة والالم • ويمكن صياغة ذلك ببساطة متناهية : ان المعاناة وحدها لا تمنح الانسان امتيازات • ان كل شيء يتوقف على ما اعقبها : ماذا يفعلون بالمعاناة • ان من يستغلها لاهداف سيئة تعسفية ، ومن يستخدمها لنشر الكراهية والسم انما يزور المعاناة ويخونها • اما اليهودي فانه يستخدم اسلوبا اخر • انه يستخدم المعاناة لمساعدة الغير ، ولتقليص سيطرة الموت في العالم • ويكفي مطالعة هذا السجل للتاكد من ان اليهود انما يسلكون مثل هذا المسلك •

ذلك ان سكان هذه القرية كذلك حملوا معهم شحنة ثقيلة من الغضب • الا انهم تمكنوا من تحويله الى حب كرسوه لاخوانهم في كل مكان ، اخوانهم الذين يؤمنون مثلهم بالحياة • وانتصارهم جدير بان يكون قدوة للكثيرين منا • فيمكن ان نتعلم منهم كيفية الجسر بين الماضي البعيد والقريب وكيف تثار الذكريات ، وكيف يورثونها للجيل الجديد •

ويمكن التعلم منهم كذلك كيف يربطون تجارب الافراد بتجارب شعب اسرائيل قاطبة : اقامة قرية جديدة وتسميتها باسم شقيقين لم يعرفوها قط وقد استشهد في زمان اخر ، وفي مكان اخر ، وفي ظروف اخرى . وليس ذلك لكي تذكرهم القرية بمعاناتهم هم، وبشهدائهم هم — وانما كان عملهم عملا سخيا عظيما يرمز الى شيء ما • لقد جاء ليعلمنا بان جميع احداث التاريخ اليهودي مرتبطة بعضها ببعض ، وان الشقيقين غوبر اللذين استشهدا في معركة دفاعا عن اسرائيل وفي اسرائيل نفسها ، انما هما اشقاء اولئك الذين سقطوا هناك ولم يسعفهم الحظ لرؤية شعبنا عند بعثه •

من هنا فسائل اقرا واقرا في سجل (كفار احيم) ان ما يحويه من ذكريات لا تخصكم انتم وحدكم ، انها جزء منا •

وسر الذين بقوا على قيد الحياة ليس اقل سموا وغموضا من سر المفقودين • كيف تراهم يذكرون كل شيء فلا يصابون بالسوداوية ؟ كيف لم يفقدوا

(*) التيفيلين — مكعبان صغيران يرتبط كل منهما بسيرين من الجلد يوضع احدهما حول الرأس والاخر حول الزند الايسر • في داخل كل مكعب اربعة فصول من التوراة • ومن تقاليد الصلاة اليهودية تقلد التيفيلين كل صباح •

(**) القديش — صلاة الميت •

رفقه غوبر تقدم نسخة من كتابها — قرية الاخوان — الى رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتصير •

أزمة اقتصادية في اليابان لم يسبق لها نظير

الكل يذكر ما كان يقال عن الاقتصاد الياباني حينما كان اليابان — معجزة اقتصادية — تتجلى صورتها بزيادة الانتاج والنمو بنسبة عشرة بالمئة في السنة • وكانت الدول الاوروبية، بل الولايات المتحدة نفسها معجبة بالعجيبة اليابانية وكان يقال ان اليابان سيصبح اول دولة اقتصادية في العالم سنة ١٩٩٠ •

ولم يكن احد يتوقع ان ينتهي الاقتصاد الياباني الى حالته الحاضرة • وتتصف الاوضاع الاقتصادية اليابانية الحالية اولا بتضخم مالي جسيم ، شان سائر الدول المصنعة ، ثم ان ازمة النفط مع ما تبعها من غلاء سعره كان لها على اليابان وقع اشد لان اليابان يستورد ٢٤٠ مليون طن في السنة اي اكثر من ثلثي حاجاته الى مصادر الطاقة • وان اقتصاده مرتهن بنسبة تسعين بالمئة بنفط الشرق الاوسط •

ومن المعروف انه ليس لليابان ثروات طبيعية بل انما يستورد جميع المواد الاولية اللازمة لصناعته • والحال ان اسعار جميع المواد الاولية قد ارتفعت •

ومن خصائص اليد العاملة اليابانية انها رخيصة وانها اتاحت للصناعة اليابانية مزاحمة الولايات المتحدة واوروبا الغربية على الاسواق العالمية • اما الان وقد ارتفعت الاسعار الداخلية في اليابان فان طبقات العمال اخذت تطالب بزيادة اجور يعجز عنها الاقتصاد الياباني •

زد على كل ذلك صفة ينفرد بها اليابان ، وهي انه الوث دولة مصنعة في العالم نظرا لضخامة صناعتها وضيق مساحة اراضيها • فانها تخسر مبالغ باهظة تقدر بمئات ملايين الدولارات كل سنة ، من جراء التلوث الصناعي ولذلك تضطر الحكومة اليابانية الى فرض غرامات مالية ثقيلة على الصناعات الملوثة • ولا بد للحكومة من افراد مليارين ين ياباني للتغلب على التلوث الصناعي •

كان الاحتياطي من العملة الاجنبية المخزونة لدى اليابان يجاوز ٢٠ مليار دولار في سنة ١٩٧٣ • ولكن هذا المخزون اخذ يذوب شهرا بعد شهر مثلما يذوب الشمع امام النار • ويعني بالنار هنا دفع ثمن المواد الاولية ولاسيما النفط • ففي اقل من سنة هبط هذا المخزون الاحتياطي بنسبة الثلث • ولا شك ان هذا الهبوط سيتواصل في السنة المقبلة •

في سنة واحدة ارتفعت الاسعار في اليابان بنسبة ٢٣ بالمئة اي سبعة اضعاف النسبة السابقة •• وحصل ذلك ساعة تطالب نقابات العمال زيادة اجور بنسبة ٣٠ بل ٣٥ بالمئة •• بحيث ان التضخم اخذ يغذي ذاته بذاته ، ولا احد يرى نهاية المصير • ومن شبح البطالة يخيم الان على دولة كانت حتى الامس تشكو من نقصان اليد العاملة ، فان خمس الشركات والمصانع اليابانية مهددة الان بالافلاس ، نظرا للانكماش الاقتصادي الشامل •

لا عجب والحالة هذه ان تتطلع

البقية على الصفحة الرابعة

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان	ستزداد طاقتك وحيويتك وتستطيع ان تستغلها لصالحك اذا لم تهدرها في مجالات ومناقشات لاهدف لها •
الثور ٢١ نيسان - ٢١ أيار	بعض المصاعب المتعلقة بشريكك او زميلك قد تسبب لك القلق او توتر الاعصاب • احذر من ان تسخر والا ازداد الامر سوءا •
الجوزاء ٢٢ أيار - ٢١ حزيران	تستطيع ان تتجنب عدم التناسق في الجو العائلي اذا استطعت الاستفادة من مظهر علاقتك باحد المشترك بصفة خاصة سيؤدي الى السلام والاتفاق •
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	اليوم حافل بالنشاط الاجتماعي غير الرسمي • قد تعرض نفسك لمخاطر نتيجة اسهامك في هذا النشاط • كن معتدلا في ممارستك
الأسد ٢٤ تموز - ٢٢ آب	حالة عاطفية تنتابك وشريكك في العاطفة الذي اخترته سيتجاوب معك تستطيع ان تعبر عن مشاعرك بكل حرية • ومن دون ارتباك •
العذراء ٢٢ آب - ٢٣ أيلول	اليوم يدعوك الى الراحة وتجنب النشاطات التي تحتاج الى مجهود عضلي لانك ستحتاج الى كافة قواك في الاسبوع المقبل •
الميزان ٢٤ أيلول - ٢٢ تشرين٢	ستشغلك نشاطاتك الاجتماعية وستشترك في اكثر من حفلة احترس من الاجهاد لئلا تضر بصحتك •
العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢	تبدا الشهر الجديد بيوم مشحون بالعمل • لاتجد فيه ساعة واحدة تخصصها لنفسك • تلتقي بمعارف لطفا في الليل •
القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١	هذا اليوم ملائم للاسترخاء في البيت انما اذا قمت ببعض الاعمال المنزلية ستكون مسرورا للغاية •
الجدى ٢٢ كانون١ - ٢٠ كانون٢	ا لوقت ليس ملائما للحفلات الاجتماعية • من الافضل البقاء في البيت والاهتمام بشؤونك العائلية
الدلو ٢١ كانون٢ - ١٩ شباط	يوم ممتع للغاية يتيح لك الاستجمام في صحبة مجموعة من اصدقاء قدامى يشعرونك بمعنى الود المقيم والعاطفة الصادقة الحارة •
الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار	يمكنك ان تصيب نجاحا كبيرا في امور تمس معيشة الكثير من الناس •

الطبيعة وأسرارها

(الطبيعة واسرارها) عنوان كتاب حديث تطرح فيه المؤلفة جورجيت بارتيليمي اسئلة كثيرة عن خطة الطبيعة في توزيع حيوانات الارض على مختلف المنطق الجغرافية في العالم • فلماذا نجد الكنغورو او الكنغر في استراليا ؟ ولماذا نجد الفيل في الهند ؟ ولماذا يختلف شكل ثعلب الصحراء عن شكل ثعلب القطب الشمالي ؟

منذ مئة مليون سنة انفصلت استراليا عن سائر القارات ، بعد ان كانت ملتصقة بامريكا الجنوبية • وان الحيوانات التي اصبحت سجينة منعزلة على اراضي استراليا قد استطاعت هكذا ان تفلت من شراسه كبار الوحوش ذوات الثدي • وان الكنغر تكاثر وبقي بسبب ذلك الزلزال الطبيعي الذي فصل استراليا عن امريكا • وكان الكنغر المتميز بطراف خلفية طويلة وبالجمع بين الزحف والقفز انما كان اول محاولة قامت بها الطبيعة للوصل بين الزواحف وذوات الثدي •

اما الثعالب فمنها طائفة تعيش في الصحاري الحارة ، واخرى في صحاري الجليد • وقد رات الطبيعة ان تجهز ثعلب الصحراء الحارة باذنين عريضتين لحمايته من الشمس اما ثعلب الاقطار الباردة فلا بد له من اتقاء البرد واجتناب خسران الحرارة المخزونة في جسمه • لذلك جعلت له الطبيعة اذنين صغيرتين جدا •

وفي هذا الكتاب امثله كثيرة اخرى تشهد بحكمة الطبيعة وبجهل الانسان لاسرارها • فلماذا تفضل التماسيح الرائعة في الماء ان تبيض على الارض اليابسه ؟ ولماذا لا يعيش الاسد في المناطق الباردة بينما لا يعيش الدب في المناطق الحارة ؟

وتطرقت المؤلفة الى عالم الازهار وتتساءل عن سبب الوانها المتنوعة • فهل يعقل ان تكون هذه الالوان — صدفة — والا تكون لها فائدة ؟

قصر قديم مهجور على ضفاف الرين تعاد اليه الحياة الثانية

بون — يقوم على مرتفع دراخنفيلس بضاحية بون هذا القصر القديم المهجور الذي شيد على الطراز القوطي المتاخر وقد فكر صناعي ثري يدعى بساول سيبنات في تجديده واعادة الحياة والبهجة اليه بعد ان آل به الاهمال لدرجة انه اصبح معها ملجأ لجماعة — الروكر — الشريدين فعهد الى اجلائهم عنه واخذ في ترميمه وتجديده ثم قام بتنسيق الحديقة وفرش قاعاته بقطع الموبيليا الاثرية التي يعود تاريخ البعض منها الى ما قبل ثلاثمائة عام •

وقد اصبح هذا القصر بفضله علما جديدا من اعلام مدينة بون الان وصار يجتذب ثلث المليوني نسمة الذين يقصدون مرتفع دراخنفيلس للتفرج عليه في كل عام •

هكذا من الأصل

وزارة خاصة للمرأة في فرنسا

مهمتها تحقيق الاصلاحات النسائية

يصح القول ان اصلاح وضع المرأة موضوع من مواضيع الساعة في فرنسا · فمنذ فوز الرئيس جيسكار ديستان في الانتخابات الاخيرة انشئت وزارة جديدة فريدة في العالم هي (وزارة الاصلاح النسائي) التي اسندت الى رئيسة تحرير مجلة اكسبرس سابقا ، السيدة فرانسواز جيرو ·

· تعتبر الوزيرة الجديدة ان القوانين السابقة المتعلقة باصلاح وضع المرأة خصوصا تطبيق العدالة والمساواة بين الرجل والمرأة ، انما ظلت حتى الان حبرا على ورق · ولذلك لا بد من استئصال الشر من جذوره ، كما قالت ·

والشر في نظرها هو المفهوم العام الشائع في كل مكان حول وضع المرأة ووظيفتها الاجتماعية · وخلاصة هذا المفهوم التقليدي هو ان المرأة جعلت لانجاب الاولاد وللاهتمام بالشؤون المنزلية ريثما يرجع (السيد) اي الرجل من عمله خارج المنزل·

وبما ان هذا المفهوم يتلقنه الجميع في المدارس منذ نعومة الاظفار فان انجع الوسائل لتغييره اتجاه التعليم المدرسي واستئصال هذه الصورة من العقول :(الام في المطبخ ، والاب في السيارة وفي المكتب ، فهو رئيس الاسرة والقاضي والحكم الخ) ·

فحتى في احدث الكتب المدرسية يتعلم الاطفال ان الاب ينفرد بكامل السلطة ولا يجوز اتخاذ اي قرار بلا مشورته وقراره · وان الام تهتم بالطبخ والتنظيم وشراء الحاجيات المنزلية ·

كما ان وزيرة الاصلاح النسائي تعترض على طريقة المدارس والكتب المدرسية في توجيه البنت نحو مهن نسائية خاصة : كمهنة ممرضة ومضيفة وضاربة على الالة الكاتبة الخ·· بينما يوجه الصبي نحو مهن (نبيلة) كمهنة طبيب ومدير شركة ومحام الخ ··

خير مثال على ذلك هذه العبارة الواردة في كتاب مدرسي صادر بباريس هذه السنة ومعد للمعلمين المختصين بشؤون التربية (ينبغي الانتباه لعدم تحويل المرأة عن الفضائل التي تفرضها عليها وظيفتها الاساسية اي الامومة ·· فلا بد من تلقينها حب تربية اولادها ومساعدة زوجها والسهر على المنزل واحترام الاسم الذي اتخذته يوم الزواج) ·

من التشابيه التي تستعملها وزيرة الاصلاح النسائي عندما تعلق على مثل هذا المفهوم تشبيه هذا التمييز الجنسي بالتمييز العنصري ! وتطلب تشريعا جديدا لقمع التمييز الجنسي على طريقة قمع التمييز العنصري · وان تحقق ذلك فانه يصبح مباحا ملاحقة دور النشر التي تصدر مثل هذه الكتب ·

لكن المرجح اكثر من هذا الاحتمال هو تنظيم حملة اعلامية واسعة لتغيير العقليات والمفاهيم المتعلقة بوظيفة المرأة في المجتمع · وفي نطاق هذه الحملة تريد الوزيرة الفرنسية اقناع المرأة نفسها بعدم الارتضاء بالدور الذي تمثله منذ زمان بعيد اي دور «محطة استراحة» واداة تسلية ولذة للرجل · فانها تلاحظ بصواب ان المرأة ترضى بمنتهى السهولة مثل هذا الدور في افلام ولافتات الدعاية التجارية مثلا ، وبذلك تساهم المرأة ذاتها في تدويم مفهوم «المرأة اداة لذة للرجل» او مفهوم «المرأة ـ الدمية» كما يقال ايضا · فان السياسة للرجل والرياضة للرجل والعلم للرجل ، ووراء كل عظيم امرأة ! الى غير ذلك من شعارات تريد الوزيرة الفرنسية للاصلاح النسائي تغييرها بالاعلام وبتهذيب العقول ·

عن ـ البرق ـ اللبنانية

الدول المنتجة لمواد أولية

تحاول تأسيس منظمات شبيهة بمنظمة « اوبيك »

قال احدهم ان مثال الدول المصدرة للنفط ومنظمتها اوبيك اصبح مثالا اعدى من الجرب ·والحق ان نجاح الدول النفطية ليس من شأنه الا ان يجر سائر الدول النامية المنتجة لمواد اولية معدنية او زراعية ·الى حماية اسعار هذه المواد من التدهور ·

ونحن نشاهد الان اتجاها شاملا نحو اتحاد وتحالف بين جميع الدول المنتجة للمواد الاولية · فقد انعقد مؤخرا بجنيف مؤتمر ضم الدول المصدرة للحديد والدول المصدرة للالومينيوم · ويرجح ان تنشأ في غضون ستة اشهر منظمة تضم هذه الدول ، على صورة منظمة اوبيك للنفط ·

وان المنطق الذي ينجر بهذه الدول الى الاتحاد هو ذات المنطق الذي ساق دول النفط الى تاليف منظمة دفاع وحماية لاسعاره · ويمكن ايجازه بهذا القول للسيد عبد السلام وزير الصناعة الجزائري بشان الحديد : الحديد مادة اولية سائرة الى النفاذ · ولذلك لا بد لاصحابها من الاعتماد عليها للاقلاع من التخلف الاقتصادي · فلن يظل الحديد مطلوبا الى نهاية الازمان لان الدول المصنعة قد تجد بديلا عنه فضلا عن انه نافذ ذات يوم ·

واغرب ما يلاحظ اليوم بشان المواد الاولية هو ان الدول المصنعة والمستوردة لها تتصرف مثلما كانت قد تصرفت نحو الدول النفطية ، اي انها ترفض زيادة اسعارها ، في حين انها لا تتحرج من زيادة اسعار المواد المصنوعة والمصدرة الى هذه البلدان النامية ·

فهذه هي حال الحديد والالمنيوم والبن والكاكاو والموز ··

اتحاد الدول المصدرة للموز

كان مثال الموز ، تلك المادة الاولية الزراعية التي تشكل الثروة الوحيدة لبعض البلدان ، مثالا رائعا على شعور البلدان المصدرة بضرورة الاتحاد ، ثم على تضامن الشركات الكبرى العالمية ولا سيما الاميركية لنسف واحباط مشروع الاتحاد · ففي ٢٥ من شهر ايلول الماضي تقرر في باناما انشاء اتحاد الدول المصدرة للموز وهو يضم كولومبيا وكوستاريكا وغواتيمالا وهوندوراس وباناما ·

غير ان كلا من ايكاتور ونيكاراغوا اضطرت الى العدول عن الانضمام الى الاتحاد تحت ضغط الشركات الاميركية المستثمرة ·

اما المقصود من منظمة «اوبيك» الموز ـ فهو صيانة الاسعار وتنظيم الانتاج بحيث ان العرض لا يجاوز الطلب مجاوزة بعيدة فتنهار اسعار الموز ·

ولكن الشركات الاميركية التي تستثمر وتسوق اربعة اخماس الموز العالمي اخذت تخلق مصاعب ومشاكل لا توصف لردع البلدان المنتجة عن فرض الرسم المقرر في باناما اي دولار على تصدير كل صندوق موز · واخذت تهدد الدول المنتجة بالانسحاب بالتوقف عن كل نشاط · ولجأت الى انواع التهديد السياسي والاقتصادي فاستطاعت ان تردع دولة ايكواتور عن انضمام الى الاتحاد ، علما ان هذه الدولة هي دولة مصدرة للموز في العالم ·

وفي باناما قلت الشركة الاميركية يونايتدبراند كومباني تقاطع الانتاج مدة سبعة اسابيع لكي تردع حكومة باناما عن استيفاء الرسم الاضافي اي دولار على كل صندوق موز مصدر · لذلك قررت تاميم انتاجها والاستغناء عن الشركة الاميركية ·

بل سارت اشاعات عن احتمال وقوع انقلابات عسكرية في بعض الدول المنتجة للموز ·

مع الدكتور مناحيم زاكس

رئيس قسم ابحاث الخضروات في ادارة البحث الزراعي

البحث ... الارشاد ... التنفيذ

اجرى المقابلة : ايلانا بصري

يشكل فرع الخضروات في اسرائيل احد الفروع الهامة في الابحاث الزراعية · وقد نجحت اسرائيل بفضل هذه الابحاث في زراعة مختلف اصناف الخضروات التي تزيد عن حاجة السكان لتصدير الباقي ·

وراء هذه الابحاث يقف الباحثون في قسم الخضروات في ادارة البحث الزراعي بمعهد فولكاني ـ القسم الذي يرئسه الدكتور مناحيم زاكس وقد كانت لي معه هذه المقابلة :

سؤال : دكتور مناحيم زاكس ، بصفتك رئيسا لقسم ابحاث الخضار في ادارة البحث الزراعي ، هلا حدثتنا عن المهام المنوطة بالقسم والاعمال التي يقوم بها ··؟

جواب : اننا مسؤولون عن اغلب الابحاث المتعلقة بالخضار والتي تشرف عليها وزارة الزراعة · ونتناول في ابحاثنا موضوعين رئيسيين حول كل ما يتعلق بتصدير الخضار وتصنيفها اما فيما يخص التصدير فاننا نقوم باستنبات اصناف جديدة من الخضروات ونعمل على زيادة المحاصيل وتحسين جودة الخضروات القائمة مثل توت الارض ـ الفراولة ـ والسالري والفلفل والباذنجان وغيرها · اما الموضوع الثاني الذي يتناوله البحث فيتعلق بتصنيع الخضروات · وهذا الفرع ما زال حديثا في اسرائيل ويرمي الى ملاءمة طرق هندسية زراعية لمحاصيل الخضروات التي تقطف مرة واحدة في السنة ، واستعمالها في الصناعة · مثلا على ذلك صناعتنا تجميد وتجفيف الخضار وصناعة المعلبات ·

ـ وما هي ثمار بحثكم العلمي وانجازاتكم في هذا المجال ؟

ـ ان قائمة الانجازات التي توصلنا اليها تتمثل في مختلف طرق التطوير الموجودة في اسرائيل سواء كان ذلك في الوسط اليهودي او العربي · ومن الصعوبة بمكان الاشارة الى انجاز معين دون اخر · ذلك ان كل انجاز يعتبر اسهاما من قبل كافة الاوساط المسؤولة عن هذا التطوير المتشعب الذي تم ويتم التوصل اليه في قسم ابحاث الخضار · وتمتد اعمالنا فتشمل اجراء البحوث ونشر المعلومات واسداء المشورة والارشاد · وجميع الانجازات التي تم لنا تحقيقها يعود الفضل فيها بصورة خاصة الى المزارعين الذين يقومون بتنفيذ تلك المعلومات وتطبيقها في الحقول · والتطور الكبير الذي طرأ في السنين الاخيرة في فرع توت الارض الفراولة يعود الفضل فيه الى الانجازات التي تم لقسم ابحاث الخضار التوصل اليها باستخدام مستنبتات جديدة وتطوير احدث الطرق وافضلها في الهندسة الزراعية ·

ومما يجدر ذكره هو ان غالبية المساحات المزروعة اليوم بتوت الارض واقعة في الوسط العربي · واننا ماضون في البحث والتطوير ونعمل مع المرشدين والمزارعين المحليين فنتعاون واياهم بغية تحسين الجودة ورفع مستوى الانتاج ·

ـ وماذا عن تجميد الخضار؟

ـ في هذا المجال بدأت الابحاث العلمية قبل اقامة المعمل الاول في اسرائيل · ولقد سجلنا نجاحا كبيرا بتطويرنا احدث الطرق لتجميد الخضروات على اختلاف اصنافها واصبح بامكاننا تجميد الكرنب والقرنبيط والذرة والفاصوليا الخضراء والفلفل بعد ان حققنا هذا الانجاز الهام اقيم معمل خاص واصبحت منتجاته تباع في الاسواق المحلية وتصدر الى الخارج

ـ وكيف تنقلون نتائج ابحاثكم الى المزارعين ؟

ـ ان عملنا في ميدان الخضروات يستند الى علاقاتنا المباشرة مع المزارعين · اذ لا تكاد تتجمع المعلومات لدينا حتى ننقلها الى المزارعين عن طريق الارشاد المستمر لا سيما الى مزارعي توت الارض الفراولة في الوسط العربي · هذا الارشاد وهذا العمل المشترك القائم بيننا وبين المرشدين المحليين والمزارعين العرب ، له كبير الاثر في انجاح وتطوير زراعة توت الارض ، واننا نقدم الخدمات والارشاد دون اي تمييز او افضلية بين الوسطين اليهودي والعربي ومهمتنا هي مهمة فنية علمية بحتة ·

ويقدم لنا الدكتور مناحيم زاكس مثلا واقعيا اخر حول تصنيع الخضار في الوسط العربي بفضل البحث والتطوير الذي قام به قسم ابحاث الخضروات فيقول :

لقد طرأ تقدم كبير جدا في موضوع اخر في الوسط العربي · وهو يؤكد مدى الاهمية التي يوليها قسم ابحاث الخضار للوسطين اليهودي والعربي على حد سواء ·

ويتعلق هذا الموضوع باستخدام البندورة في الصناعة · فالمعروف هو ان قسما كبيرا من البندورة يتركز في الوسط العربي · وتكريسنا هذا الجهد العلمي يوضح عدم تمييزنا بين الوسطين ولقد نجحنا في استخدام في الصناعة نجاحا منقطع النظير يبلغ مستوى دوليا رفيعا وعاد بالفائدة على المزارعين ··

ـ وهل توصلت اسرائيل الى بعض الطرق الحديثة في هذا المجال ؟

ـ ان لاسرائيل الاولوية في عدد من المواضيع الخاصة بهذا الحقل ، فقد كان لاسرائيل الاولوية في التوصل الى نتائج هامة في التطوير الزراعي ومن بين ما توصلنا اليه هو تطوير طريقة حديثة في الزراعة المبكرة · ويتم ذلك بتغطية حقول الخضروات الشتوية بالبلاستيك وهذه الخضروات تصدر الى الخارج · كما قام الباحثون في وزارة الزراعة واماكن اخرى في بيت شان وربيبيم بتطوير مستنبتات جديدة للخضروات وكانت اسرائيل اولى الدول التي ابتكرت وطورت طرقا تكنولوجية حديثة تلائم ظروفها وحاجياتها ·

ويقدم لنا الدكتور مناحيم زاكس مثالا اخر فيقول : لقد كانت اسرائيل اول دولة في العالم كله استخدمت مواد معينة تساعد في تفضيج الارض ـ شوك ، وبهذا كانت اولى الدول التي طورت هذه الطريقة بالتعاون مع احد الباحثين في مستوطنة ربيبيم لم تلبث حتى باتت تستخدم في كثير من الدول في العالم · واننا نعمل ما في وسعنا على تقدم الزراعة في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة ، ويتعاون معنا في المناطق المدارة المرشدون المحليون الذين يعملون في تلك المناطق ·

واننا نهدف من هذه المشاريع زيادة المحاصيل وادخال التحسينات على الزراعة حسب احدث طرق الهندسة الزراعية ·

وقد شرعنا في السنوات الاخيرة بتطوير فرع توت الارض في قطاع غزة ·

ـ وما مدى استجابة السكان في المناطق للارشادات التي يقدمها ابحاث الخضار في ادارة البحث الزراعي ؟

ـ يمكننا ان نلمس مدى الاستجابة في النتائج التي نراها في الحقول · وهذا هو احسن مقياس واثبات يمكننا من معرفة مدى استجابة المزارعين في هذه المناطق لارشاداتنا · فاننا ندخل الطرق العصرية لانماء المزروعات ورفع المحاصيل · ومن كان يعرف منطقة غور الاردن في الماضي ويزورها اليوم يمكنه ان يتحقق بنفسه من التقدم الذي طرأ في المستوى الزراعي في السنوات الاخيرة · ويعود الفضل في ذلك الى العاملين في وزارة الزراعة لدى الحاكم العسكري في الضفة الغربية

ـ وهل يتعاون قسم ابحاث الخضار مع اوساط مشابهة له في الخارج ؟

ـ ان هناك تعاونا متبادلا على نطاق واسع مع مختلف الدول في الخارج والتي يتبادل معها المعلومات والخبرات ويربطنا علاقات مهنية وثيقة بالباحثين على مختلف المستويات · ويأتي الينا للعمل والتخصص كثير من الباحثين من الخارج · ونقوم بتطوير شتى الطرق ومختلف الوسائل التي ترمي الى تقدم الزراعة في عدد من الدول المستويات ·كما تربطنا مع الباحثين في الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا الغربية علاقات وطيدة فتراهم ينقلون الينا مواد كثيرة بغية اختبارها في قسم ابحاث الخضار في ادارة البحث الزراعي · ولهذا التعاون المشترك والمتبادل كبير الاثر وبالغ الاهمية في تقدم الزراعة لا في اسرائيل فحسب ، بل في شتى ارجاء العالم ·

فقد بلغ البحث الزراعي في اسرائيل مستوى رفيعا جدا ويعود الفضل في ذلك ليس الى الباحثين فحسب ، بالرغم من انهم يسهمون مساهمة فعالة وكبيرة في هذا المجال ، بل ان الفضل يعود كذلك الى المزارعين الذين تربطنا واياهم علاقات وثيقة واتصالات دائمة سواء كان ذلك عن طريق المرشدين الزراعيين او بطريقة مباشرة

وخلص الدكتور مناحيم زاكس ، رئيس قسم ابحاث الخضار في ادارة البحث الزراعي، الى القول :

ان اعمالنا تستند الى ثلاثة اسس رئيسية هي : البحث ، والارشاد والتنفيذ ، هذه الاسس يتمم احدها الاخر ، وتعدات متضافرة على تقدم الزراعة وادخال التغييرات والاصلاحات عليها · واذا ما قورنت اعمالنا وانجازاتنا مع بقية دول العالم تجدنا قد بلغنا ارفع المستويات العالمية · وكان اهم انجاز حققناه وشهدت لنا به الاوساط العلمية الزراعية في العالم هو ادخال التغيير على مستنبت توت الارض الفراولة ولقد تجولت في كثير من دول العالم واجريت كثيرا من المقارنات بين اسرائيل وتلك الدول، ويمكنني القول بكل صراحة بان ما توصلنا اليه في الميدان الزراعي يدعو الى الفخر والاعتزاز ·

ليس أبعد من الوالدين عن أولادهم!

رأى الفرنسيون مؤخرا على شاشة التلفزيون سلسلة من مشاهد مؤثرة جدا يظهر فيها اطفال (غير طبيعيين) اي اطفال مصابون بعاهات ولادية ، والى جانبهم الدكتور بيتلهايم اي اكبر اختصاصي في الطفولة وفي اساليب معالجة الاطفال نفسيا وجسديا ·

وقد اثارت تلك المشاهد المدعومة بتفاسير الدكتور بيتلهايم ، مجادلات حادة بين الاطباء وعلماء النفس ·ولكن مهما يكن من جدال الاختصاصيين هذه لمحة عامة عن نظريات هذا العالم الكبير المعتبر الان «اعلم علماء العصر بنفس الطفل» ·

يلاحظ الدكتور اول ما يلاحظ انه على عكس النظرية الشائعة ، انما ليس اجهل لنفس الاولاد من والديهم · والسبب في هذا الجهل هو ان الوالدين ينطلقون من مبدأ خاطىء يلخص كما يلي : «هذا ابني واني اعرف ماذا ينفعه وماذا يضره» وهذا خطأ لان الطفل يتصف خاصة بالتمويه على اهله وبتستر مشاعره الحقيقية لانه يخشى انفعالات والديه ·

كما ان الوالدين ينقلون عامة مشاعرهم ورغباتهم الى نفس الطفل· مثال ذلك هو تلك الام التي ظلت مدة طويلة تلح على ابنها الصغير لكي يتعلم العزف على البيان ولم تحصل على اي نتيجة سوى مشادات يومية مع ابنها · وبعد الفحص ظهر للدكتور بيتلهايم انها كانت تريد ان تعلم ابنها العزف على البيان لا لانه موهوب لذلك او لانه يحب البيان ، بل لانها كانت تريد ان تعوض بنيابة ابنها عن فشلها هي في تحقيق حلمها اي العزف على البيان · ولما كفت عن تعذيب ابنها بناء على نصيحة الدكتور عاد الهدوء الى البيت وانحلت عقدة العلاقات بين تلك الام وابنها ·

قال : جميع الاطفال يكرهون ان يستخدمهم والدوهم اداة لتنفيذ رغباتهم ويكرهون ايضا ان يلاحظوا انهم سبب الهم لدى والديهم ، لانه مع مرور الزمن يشعرون بانهم مذنبون ولا ذنب لهم ·

ويسرد امثلة كثيرة على سلوك الوالدين فيقول : عندما تقوم الام لابنها «الان انت محتاج الى النوم نصف ساعة لان القيلولة مفيدة لصحتك» فان الطفل يتساءل : وكيف تعرف امي ان هذا مفيد لصحتي ؟

كان الافضل ان تقول له بصراحة ونزاهة : ـ اني محتاجة الى الراحة ولذلك اطلب منك ان تنام نصف ساعة ـ

من الافكار العزيزة على هذا الاختصاصي الكبير فكرة ـ السجود بالوقت ـ لا بالدراهم فقط · فانه يلاحظ ان السخاء الحقيقي ليس السخاء بالمال بل انما هو السخاء بالوقت · فكثيرا ما يجود الوالدون على اولادهم بالمال للتخلص من متاعبهم بينما كان الافضل ان يجودوا عليهم بوقتهم وان يمكثوا معهم مدة طويلة للتحدث معهم، حتى يشعر الاولاد بان لهم ساهمية في نظر والديهم ·

لو اردنا اختصار عقيدة الدكتور بيتلهايم لقلنا انها مستلهمة كلها من شخصية الطفل · فانه يعتبر ان للطفل شخصية وان هذه الشخصية تستحق الاحترام · وكما ان للوالدين حياتهم الخاصة فكذلك للاولاد حياتهم الخاصة· فانهم مثلا لا يرضون ان يتدخل اولادهم بحجة واهية في معظم الاحيان· حجة ـ مصلحة الولد ـ · فليست هذه الحجة سوى انانية مبطنة · مثال ذلك انهم يصرفونهم الى النوم باكرا بحجة حاجتهم الى النوم ، بينما الحقيقة هي انهم يريدون راحتهم الشخصية والتخلص من صراخ الاطفال وثرثرتهم الخ ·

اذا كان الطفل منهمكا في اللعب وقرر اهله فجأة الخروج من البيت لزيارة اصدقاء ، فانهم لا يتورعون من قطع الطفل عن لعبه لكي يرافقهم الى حيث يريدون ·

كل ذلك يترسب في نفس الطفل حتى تتكون لديه فكرة سيئة عن اهله وهي ـ ان اهلي يعتبرونني الة مطيعة بين ايديهم ـ

وربما كان السبب الحقيقي في استياء الوالدين من نظريات بيتلهايم انه يطلب منهم سلوكا وعيا نحو اولادهم ومعرفة الطبائع ورغباته · فهل يكفيهم ان يلدوا البنين والبنات حتى يهبط عليهم فورا نوع من وحي لارشادهم وهدايتهم الى اساليب التربية الصحيحة

ن-١٠-ب



عندما نذهب لتهنىء معارفنا او اصدقاءنا في المناسبات السعيدة ،فاننا نحمل معنا هدايا صغيرة رمزية تنطبق والمناسبة · وفي ايام الغلاء الشديد التي نجتازها الان ·· اصبحت هذه الهدايا تشكل عبئا على ميزانية الاسرة سامي وسوسو يحلان مشكلتنا هذا المساء ، ويعلماننا كيف نصنع هذه الهدايا من حاجيات صغيرة لا تكلفنا شيئا يذكر ·

هذا هو السبيل الى لغة مسرحية عربية موحدة !

عقد في نقابة المحررين الملحق الثقافي السوداني الاديب عبد الهادي الصديق مؤتمرا صحفيا حضره عدد من النقاد المسرحيين حيث عرض عليهم افكار اولية عن قضية «توحيد لغة المسرح» كما حضر المؤتمر المخرج المسرحي يعقوب الشدراوي الذي يقوم باعداد رواية الطيب الصالح «موسم الهجرة الى الشمال» اعدادا مسرحيا من اخراجه ·

طرح عبد الهادي الصديق عدة حقائق اهمها ان هناك وجوداً لمسرح عربي يشترك ، ويتلاقى في كثير من الملامح وذلك بحكم ان الاحداث التي مرت بالوطن العربي كانت واحدة ادت الى قيام مسرح ما قبل النكبة ، ومسرح ما بعد النكبة ومسرح ما بعد تشرين الخ· كما ان المسرح العربي يشترك مع بعضه البعض على مستويين الاول ، موضوعي يهتم بقضايا الانسان العربي داخل الاطارين الاجتماعي والانساني ، والثاني شيء قائم في تشابه اشكال المسرح في كل البلاد العربية تقريبا : المسرحية التاريخية ، المسرح الوطني القومي ، المسرح الشعبي الكوميدي ·

هذه الحقائق المسلم بها تملي علينا الذهاب الى ايجاد لغة مشتركة عربية يستطيع ان يفهمها السوداني كما يفهمها اللبناني وغيره ، وذلك ينبع من ان اللغة لا تعني مجرد اداة الاتصال بين المشاهد والممثل انما هي لغة الحياة على خشبة المسرح ، فانه من خلال هذه اللغة نستطيع ان ندعو لتوحيد الحياة نفسها لكون اللغة اداة توحيد وليست اداة تفرقة · ان اللغة تحمل الحياة وهذا ملاحظ في الفوارق القائمة بين الريف والمدينة ·

بعد ذلك انتقل الى مسالة اللغة العامية وصراعها مع الفصحى ، وهذا الصراع الذي لم يوجد الا بعدما تفتتت الحياة العربية واتسعت ، وامتلات اللغة الام بالشوائب · وهذا ما يدعونا الى العودة ، اذا كان لابد من العامية، الى عامية ذات اصول فصيحة او لغة عربية فصيحة لا تزال حية على السنة العامة ·

ثم عرض مسالة اللغة التي رافقت المسرح في بدايته الاولى حيث كانت الفصحى هي الاقدر على التعبير لكنها لم تكن مبدعة وذلك لان المسرح كان يعتمد على نصوص مترجمة ومقتبسة ، اما المرحلة الثانية من بداية النهضة المسرحية فتسيطر عليها العامية وكلا العالمين يعتبر مظهرا من مظاهر الازمة المسرحية ، فكيف الخروج منها ؟كيف نستطيع ايجاد لغة فنية وموضوعية داخل هذا الاطار ، اي اطار الدعوة لتوحيد اللغة ؟

وعلى هذه الاسئلة اجاب : ان هناك مقترحات او محاولات يجب ان تاخذ طريقا جديا يتجلى في :

١ـ محاولة استخدام اللغة الصافية ـ عامية فصيحة وفصحى حية على السنة العامة ـ ·

٢ـ اللجوء الى اللغة الشاعرة ، اي اللغة الوجدانية التي تخاطب مشاعر المشاهد ، بصورة فنية مقنعة ، وهذا الطريق سلكه العديد من الشعراء العرب ونجحوا الى حد كبير ·

ـ الاتجاه بالنص المسرحي خارج اطار الحوار المطول وذلك باتاحة الفرصة للفنون التجريدية على المسرح وهي : الديكور ـ التشكيل ـ الاضاءة ـ الرقص ـ التمثيل الصامت «البانتومايم» الكورس الكورال الخ ·

٤ـ استخدام الجمل القصيرة لتسهيل مهمة المتابعة مع ربط اللغة بالحركة والايقاع المسرحي·تجربة سعدالله ونوس في حفلة سمر لاجل ٥ حزيران» ·

٥ـ الاتكاءة على التراث لخلق ارضية عربية مشتركة ـ تجربة «الطيب الصديقي» والمسرح المغربي ـ كما يمكن ان تمثل الاسطورة لغة مسرحية بديلة وهذا يدعونا الى قراءة التراث قراءة ثانية اكثر جدية ·

واخيرا انهى كلامه قائلا : ان هذه الاجراءات قد تساهم في رفع الحواجز بين المسارح العربية · لكن قبل المضي فيها يجب ان يكون المؤلف المسرحي قادرا على ان يبدع في لغته وان يعرف رموزها وصورها وكل ما يتعلق بها لانه بدون هذه المواصفات لا يمكن ان تكون ارضية مشتركة للغة فنية نقية من الشوائب وصحيحة ·

عن جريدة ـ المحرر ـ اللبنانية

في حركات الطفل شاهد على حالته الصحية

كل ام من الامهات في العالم تعرف ان للطفل لغة خاصة مركبة من حركات واشارات · وبهذه الطريقة تتثبت من حالته سواء كان راضيا منشرحا او معذبا مفتاجا الى شيء من الاشياء ·

وهذه الحقيقة الملموسة بالخبرة اثبتها بالاختبارات العلمية والابحاث لفيف من الاطباء الاميركيين في بوسطن فان الدكتور كوندون ومعاونيه قد صرفوا عدة سنين في تصوير حركات الاطفال واشاراتهم وانفعالاتهم ، وركزوا اختباراتهم على اطفال تتراوح اعمارهم بين يومين واسبوعين ·

وخلاصة هذه الاختبارات ان كل كلمة تلفظ على مسامع الطفل انما لها «ذبذبة» نوعية شبيهة بالذبذبات الهرتزية ،· وان كل كلمة تثير عند الطفل حركة · مثال ذلك ان فعل (طفل) يثير حركة ساعده او عينيه في حين ان فعلا اخر او نعتا من النعوت يثير حركة في راسه · الى غير ذلك من حركات مختلفة باختلاف الاصوات ·

واستنتجوا من ذلك انه يمكن الطبيب اذا شاهد فيلما من هذه الافلام ، ان يعرف حالة الطفل الصحية من خلال انفعالاته · ويبدو ان هذه الطريقة تصلح خصوصا لتشخيص الطرش وثقل السمع الوراثي لدى بعض الاطفال

الدول المنتجة ـ تتمة

الصناعة اليابانية الى الدول الاجنبية ولا سيما الى دول الشرق الاوسط حيث يلاحظ الان نشاط ياباني حثيث لعقد اتفاقات مع الدول العربية ولا سيما دول الخليج ·

اما سبب هذا الانهيار السريع فانه يشمل اليابان وسائر الدول المصنعة وخلاصته ان هذه الدول كانت قد اقامت ازدهارها على شراء المواد الاولية بابخس الاسعار ·· اي ان الازدهار كان مزيفا مصطنعا ·

وان حضارة التبذير القائمة على مبدأ الانتاج لاجل الانتاج وعلى صناعة البضائع باسلوب يجعلها سريعة التلف لتنشيط الاستهلاك والانتاج هي التي انتهت باليابان وغيره الى الكارثة الحاضرة · فانه يستفاد من احصاء ان الشركات والمصانع كانت تفرد خمس موازنة ابحاثها في المختبر لدراسة احسن طريقة لمنع المصنوعات من الدوام اكثر من خمسة اعوام ·

سامي وسوسو

الهدايا

واصل الحكاية ان محمود ... سامي وسوسو رزق بنتا ·· لذا فكرا بارسال هدية للمولودة ·· واخرى لشقيقها الذي يكبرها بثلاث سنوات ، وكذلك هدية للاب والام

وعندما يفكر سوسو بشراء هذه الهدايا يفهمه سامي انه لن يشتري بل سيصنعها بنفسه · ولهذا ... سامي بعض كرات البينغ بونغ ... الطاولة ، وبعض ذرة من عيدان تنظيف الغليون ، وبكرة خيطان ، وملعقة خشبية ، وشناكل ... ومكعبات خشبية ومثلثات واقواس وعلبة دهان وفرشاة وخرز متنوع وشاكوش ومسمار كبير وورق ... وابرة طويلة · ومن هذا كله ... سامي كيف يصنع لعبة طريفة ... يمكن تعليقها فوق سرير طفل ... للمطبخ تعلق فيها المناشف ... المطبخ الصغيرة ، ومبنى مصنوع ... المكعبات الملونة ، ويمكن للمشاهد ... يتعلم بسهولة طريقة صنع هذه ... اذا استطاع جمع موادها الاولية ·

وفي البرنامج قصة طريفة هذه ملخصها :

في سالف العصر والاوان ·· وفي يوم من الايام ، كان يعيش في احدى ... البعيدة اسكافي قنوع بعمله ... بقسمته ، سعيد بنصيبه يمضي ... الطويل منذ ساعات الصباح الباكر وحتى ساعات المساء المتأخرة وهو جالس الى طاولة العمل يدق ... ويصلح الاحذية ويتمتم بالحان ... على دقات شاكوشه ·

وذات يوم مر شيخ حكيم ووقور ... الاسكافي منهمكا باداء عمله فحياه ... وساله ان كان سعيدا راضيا فاجاب الاسكافي بانه سعيد ، يبيع ويشتري ويربح ما يعيل اسرته ·

وابتسم الشيخ الوقور ... وقال للاسكافي : صحيح ان السعادة ليست بالمال ، ولكن العيش من ... الى الفم صعب ·

ثم مد الشيخ يده الى جيبه واخرج ثلاثة دنانير وقدمها للاسكافي ... يقول : خذ هذه الدنانير الذهبية انها هدية لك ·· تصرف فيها ... يحلو لك ·

وتطلع الاسكافي الى الدنانير ... البراقة وهو لا يصدق ·· فلم ... له ان شاهد او امسك بمثل هذا ... من المال ·· ورفع راسه ليشكر ... على هديته ·· فاذا بالشيخ قد ... وترك الاسكافي عدته وشاكوشه ونسي الحانه واغانيه وراح يفكر ... المال الذي هبط عليه من السماء ... وما الذي يفعله به ·

وبعد ايام عاد الشيخ الى الاسكافي ليرى ما جرى له ·· فوجد الدكان ... والاسكافي جالسا وسط الدكان ... لا يعمل ولا يغني · وساله الشيخ ... فقال له انه مصدر شقائه ... فمنذ اهداه الدنانير الذهبية ... افراد اسرته معه تكاثرت طلباتهم ... كان يفكر في شراء ادوات عمل ... لان ما معه يوشك ان يبلى ·· ... المال لم يكفه ·· وهو منذ ذلك ... حائر لا يعمل ولا يغني ·

وابتسم الشيخ وقال له ... بسيطة وقد مد يده اليه وناوله كيسا ... بالدنانير الذهبية · ... يفتح الكيس حتى خطف ابصاره ... الذهب ·· انها ثروة ولا شك ... السلطان نفسه لا يملك مثل ... القدر من الذهب ··

ونهض الاسكافي المذعور فاغلق ... متاريس دكانه ·· ولما تاكد من ... جيدا حفر داخله حفرة عميقة ودفن ... كيس الذهب ··

ومرت بضعة ايام وعاد الشيخ الوقور وهو يمني نفسه ان يرى ... الاسكافي في اسعد حال يغني ... ولكنه دهش عندما ... غارقا في الحزن لا يغني ولا يعمل ... كان الاسكافي يرى الشيخ ... منه وقال :

ـ اخيرا عدت يا رسول الشؤم ... ذهبك اتعبني واشقاني وازعجني ... اعرف طعم الراحة منذ اهديته لي ... طيلة النهار كيف افكر ... بهذا الكنز الذي امتلكه ·· وفي ... لم يغمض لي جفن ·· ... لا يسطو اللصوص عليه ... لم اعد اجد لذة في تناول الطعام ... لم اعد اجد لذة في هذه الحياة ... خذ هديتك وارحني منها لانها لا تناسب شخصا مثلي ··

وبعد ان انصرف الشيخ وهو ... كيس الذهب ·· عاد الاسكافي الى دكانه ·· وتناول الاحذية القديمة ... يصلحها ·· وارتفع صوت الشاكوش ... يقرع السعادة ·· وارتفع ... الاسكافي وهو يغني بعد ان عادت ... سعادته وراحة باله ·

البرنامج يذاع في الساعة ... والنصف مع ترجمة عبرية ·

لك حسين يريد وضع لسطينيين في «خانة اليك» !!

بقلم : محمد ابو شلباية

ك حسين يقوم منذ فترة باجراءات من الواضح انها ة بعناية ، وكان منهاحتى الان تعديل الدستور ، مجلسي النواب والاعيان، ثم تشكيل مجلس اعيان جديد، جديدة ، وانتهى كل ذلك بالاستغناء عن اعداد كبيرة لسطينيين .

كانت عملية تطهير السلك الدبلوماسي من العناصر لينية ، لتتلوها خطوات ستنتهي بترميج كبار الموظفين لينيين ، وبعد ذلك تمتد عمليات التطهير غناء الى صغار الموظفين ثم المعلمين ، ويرافق ذلك كله ى اخرى تتعلق بالزيارات التي تتم من الضفة الغربية الى الشرقية او العكس .

اضح ان كل هذه الخوات ستصل الى الخطوة ، المتعلقة بجواز السفر بحيث يخير الفلسطينيون بين ة وبين سحب جواز السفر .

لطبع ان كل هذه يمكن ان تكون طبيعية وواردة ، لو لفلسطينيين بديل عن ذلك كله ولكن ما دام البديل ثم فان الاجراءات التي يقوم بها الملك الحسين ، لا ان تفسر الا بانها تهدف الى وضع الفلسطينيين في خانة ـ اي حشرهم في زاوية ضيقة لا منفذ لهم منها .

هذه الاجراءات تضع الفلسطيني في ازمة وصراع بين .. ولاء لذاته وولاء لمصالحه الحياتية ، فأي ني لا يستطيع الان ان يستغني عن جواز سفره، ما يستطيع الحصول على جواز سفر اخر ، وما دام هو ة بسبب مصالحه الحياتية الى التنقل بين البلدان ار .

ذلك فان الموظفين والمعلمين من اجل الحصول على م لاطعام اطفالهم ، لايستطيعون ان يختاروا بحرية ردنية وجواز السفر ..

، فالفلسطيني في هذه الظروف مضطر الى ان يكون الولاء .. ولاء لذاته ، وولاء لجواز السفر وللمصالح ية وللقمة الخبز وزجاجة الحليب يوفرها للاطفال .

لطبع ان الهدف الذي يريده الملك من ذلك هو اجبار طينيين بجميع هذه الضغوط ، لتقديم الولاء له ا مع الاخذ بعين الاعتبار ان الضائقة الاقتصادية الجديدة سر بها الناس في المناطق المحتلة ، واصرار اسرائيل على اقامة دولة فلسطينية ، تساعد الملك في مخططاته .

كلمة الحرة بقلم احمد برهوم

ستغلال وعدم المسؤولية

د المناطق الاسرائيلية والعربية الايام موجة عارمة من الاستغلال ل . فالاسواق تخلو من المواد الضرورية للشعب ، واذا ما جر مستغل بيع مادة غذائية للمشتري ، اذ ان عليه ان لثمن اضعافا مضاعفة .

له الظاهرة مهما كانت اسبابها ليل القاطع على استغلال التجار ثراء على حساب الفقير وصاحب المحدود .

رايي ان تبعة هذا الاستغلال على عاتق التجار وحدهم انما ما على عاتق المستهلك ايضا ، كان المستهلك من الحكمة ى بحيث لا يتهافت على شراء الغذائية ، فانه لا يترك في هذه مجالا للتاجر ان يستغله ، طيه الفرصة كي يضع السلع بي ومخازن لا يعرفها سواه .

ن اذا ما اردنا ان نحمل التاجر هلك المسؤولية في ارتفاع الاسعار ال البائع ، فان هناك مسؤولية لا تقل اهمية عن مسؤولية لك والتاجر ، الا وهي مسؤولية ة . فهي التي تستطيع ان تضرب ن حديد على التاجر المستغل . التي تستطيع ان تؤدب المستغل عن حده وتحول بينه وبين الجشع الذي يسيطر على نفسه .

لهذا نقول ان الحكومة ووعي المواطن من الاسباب التي تحول دون الاستغلال ، وتمنع الجشع والطمع وظلم الانسان لاخيه الانسان .

وانطلاقا من هذا المبدأ يترتب على الحكومة ان تشدد الرقابة وتعمل بشتى السبل من اجل ايقاف المستغل عن استغلاله ومنعه من الظلم والاثراء الحرام . وتصبح هذه الرقابة ناجحة وفعالة حين يتعاون المواطنون مع الحكومة ويتعاونون مع انفسهم بحيث يبلغون عن كل مخالفة من هذا القبيل ، ولا يتهافتون على شراء المواد الغذائية بشكل جنوني ارعن .

ان من المؤسف حقا ان يتجرد المستغل عن انسانيته ولا يشعر بالشفقة والرحمة تجاه اطفال صغار يحتاجون الى السكر والارز والدقيق !..

وخلاصة القول ان ما يجرى الان ، في الاسواق بحيث لا يستطيع المواطن شراء كيلو واحد من السكر او الارز يعتبر مأساة وظلما واستهتارا بالقيم والاخلاق . ويعتبر هذا العمل ظاهرة تدل على عدم المسؤولية بين المواطن الصالح واخيه المواطن خصوصا في الظروف الحاضرة التي تتسم بالقلق والحيرة والخوف من المستقبل .

هل تحتل امريكا حقول النفط ؟

اذا ما هدد منتجو النفط الاقتصاد الغربي بشكل خطير

واشنطن : روسيا لن تتدخل مثلما لم نتدخل نحن في تشيكوسلوفاكيا

ان واشنطن لا تهدد ، غير ان ثمة بعض الموظفين الذين يشيرون من طرف خفي الى ان الولايات المتحدة قد تضطر في النهاية الى الاختيار بين الانهيار الاقتصادي وبين عملية مسلحة . وهذه هي الاشارة الهادئة التي تنطوي على مغزى كبير والتي تبعث بها حكومة الرئيس فورد الى الحكام العرب الذين يسيطرون على جانب كثير من النفط المتواجد في العالم : فاذا تحولت ازمة النفط الى كارثة دولية ، فلا يجب استبعاد تدخل عسكري امريكي لتأمين تجهيز النفط للدول الصناعية في الغرب .

ان واشنطن تمتنع عن توجيه تهديدات ساخرة او اي ضغط كان . غير ان الرسالة تنقل بوضوح بواسطة تطورات في واشنطن خططت بعناية فائقة مثلا :

* لقد بدأ احد العقول الساطعة في الولايات المتحدة وله علاقات وثيقة مع السلطة ، باجراء بحث شامل الان حول الخيارات العسكرية لامريكا بالنسبة لازمة النفط ـ ولم تجر اية محاولة جدية لاخفاء الامر عن وكلاء استخبارات اجانب في واشنطن .

* في المحادثات الخاصة .. لا يمتنع مخططو السياسة الامريكية ، من ارفع المستويات ، عن البحث بصورة مكشوفة في امكانية قيام عملية مسلحة من جانب الولايات المتحدة ، اذا ما تطورت ازمة النفط بحيث لا يمكن التغلب عليها . ومثال ذلك ما قاله موظف كبير للصحفيين : ان اسطولا من ٦٠ سفينة حربية امريكية سيظهر عند طرف الخليج الفارسي ، سيكون له تأثير كبير .

* في الثامن من تشرين الثاني الماضي اعلن السيد جاك اندرسون ، وهو صحفي تنشر مقالاته في جميع انحاء الولايات المتحدة ، استنادا الى معلومات تلقاها من مخططين كبار للسياسة الامريكية : انه اخذ يتطور في واشنطن راي قائم جديد ، وهو انه قد يكون من الضرورة التدخل عسكريا من اجل تخفيض اسعار النفط وانقاذ الغرب من انهيار اقتصادي .»

فهل اقوال كهذه غير مسؤولة ؟ لقد رفض الرئيس فورد شجبها بكونها غير مسؤولة وذلك في مقابلة مع مجلة «يونايتد ستيتس نيوز اند وورلد ريبورت» في عددها الاخير .

وكانت النتيجة ان تعزز الوقف «ذو المغزى المخطط» الذي يتخذه موظفون امريكيون بالنسبة لتدخل عسكري امريكي محتمل .

وقال احد كبار الموظفين الامريكيين: «لقد عقدنا العزم بالامتناع عن اطلاق تهديدات استفزازية ، ولكننا نرغب في ان يدرك العرب باننا لا نستبعد استخدام القوة العسكرية الامريكية اذا ما استلزم الوضع ذلك .»

ان قلقا متزايدا في واشنطن من حساب خاطئ ـ او تصرف غير مرغوب فيه ـ من جانب العرب ، سيؤدي الى ان دراسة «امكانات التدخل العسكري» الامريكي ستجري بشكل يعلمه الجميع وابدى احد المراقبين ملاحظة فقال : يجب افهام الدول العربية بان ٨٠٠ مليون شخص في امريكا ، اوروبا واليابان لن يسمحوا بان يهدم ٨٠ مليون عربي حضارتهم الصناعية .

اوضاع محتملة

ويرى المعلقون المهنيون ، حالتي طوارئ محتملتين قد تؤديان الى عملية عسكرية امريكية للسيطرة على حقول النفط في الشرق الاوسط :

أـ عدم القدرة على ايجاد حل ، في وقت مبكر ، للنتائج الاقتصادية الهدامة لرفع اسعار النفط بمعدل اربعة اضعاف خلال العام الماضي . واذا لم ينخفض سعر النفط ، فان الغرب الصناعي قد يواجه كارثة .

بـ حظر نفطي عربي جديد قد يدفع الاقتصاديات الغربية التي تعاني من اعتدال اقتصادي ، الى الهاوية ، بالاضافة الى ضائقة كبيرة .

ويقول بعض الخبراء انه يمكن لاي من حالتي الطوارئ المذكورتين ، قد تتحقق خلال اشهر ربما في مطلع عام ١٩٧٥ . وفي الوقت الراهن ، خف كامل تأثير النفقات الباهظة للنفط على الدول الصناعية الغربية . وحتى اكثر الدول المتضررة من بين هذه الدول ـ ايطاليا وبريطانيا ـ نجحتا بواسطة قروض كثيرة في تغطية عجز متزايد في ميزان المدفوعات .

الحظر للمرة الثانية

ان خطرا غير مباشر اكثر من هذا هو امكانية قيام العرب بفرض حظر نفطي ثان . ويتضح ان جولة حربية اخرى ضد اسرائيل ستؤدي الى وقف ارساليات النفط من الشرق الاوسط الى الولايات المتحدة ودول اخرى .

وبالاضافة الى ذلك ، حتى ولو لم تنشب حرب ، فان هناك امكانية واضحة بان تستخدم الدول العربية سلاحها النفطي ضد الولايات المتحدة كوسيلة لممارسة الضغط على اسرائيل من اجل ان تقدم تنازلات اقليمية اخرى وبشكل او باخر فان فالامكانية

العسكرية الامريكية، سيجري دراستها من جديد بشكل دقيق .

ويقول المخططون الاستراتيجيون بانه لا توجد بالنسبة للقوات المسلحة الامريكية مشاكل لا يمكن التغلب عليها فيما يتعلق باحتلال حقول نفطية عربية

ويشير تقدير نشره مؤخرا المعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم الى النتيجة التالية : «واضح ان دولة قوية مثل الولايات المتحدة لن تجد صعوبة كبيرة في احتلال معظم الدول في الشرق الاوسط . ويبدو ان سيطرة عسكرية على منطقة الخليج العربي ـ الفارسي يمكن تحقيقها خلال ساعات او ربما دقائق . ولكن القضية ستكون كيف يمكن الاستمرار في عملية كهذه، وكيت اصدائها .

ان ليبيا ، الكويت والسعودية هي ثلاث دول يشير اليها الخبراء على انها اهداف محتملة واضحة لعملية مسلحة وهناك مخططون يقولون ان حجم الانتاج النفطي الحالي في ليبيا والكويت لا يكفي لحل ازمة اقتصادية دولية تؤدي الى عملية عسكرية ان معدل الانتاج اليومي في الكويت هو حوالي مليوني برميل ، وفي ليبيا حوالي ١ر٤ مليون برميل . وهذه الكمية تكفي لاغراض الاستيراد بالنسبة للولايات المتحدة ولكنها لا تكفي الاغراض الاستيرادية لاوروبا الغربية . اما السعودية فتنتج يوميا اكثر من ثمانية ملايين برميل من النفط ، وهي الدولة الوحيدة التي يمكنها استخراج نفط يكفي لاحتياجات الولايات المتحدة واوروبا الغربية .

ويقدر المخططون العسكريون بانه ستكون هناك حاجة لثلاث فرق من اجل السيطرة على حقول النفط في كل واحدة من هذه الدول . ان اربع فرق امريكية متدربة على عمليات الهجوم يمكنها التحرك بعد تبليغ قصير مسبقا ـ وذلك بعد ان جهزت كما يجب لخوض المعارك الصحراوية .

ان وحدات احدى هذه الفرق ـ القوة البرمائية الثانية للانزال ـ قد اجرت مناورة حربية على نطاق واسع في صحراء موجاب في ولاية كاليفورنيا الامريكية ، وذلك في ظروف مشابهة للتي كانت ستواجهها في الشرق الاوسط .

وتقوم فرق صاعقة من الجيش والفرقة ال ٨٢ المنقولة جوا باجراء مناورات دائمة على الهبوط بالمظلات فوق الصحراء التي تحيط ببورت بلبس في ولاية تكساس الامريكية ، كما انها تتدرب سنويا على العمليات التي تنفذ على مسافات بعيدة وذلك عن طريق انزال قوات في اليونان ، تركيا وكوريا الجنوبية .

وهناك عدد كاف من الطائرات العسكرية لنقل اكثر من ٦٠ الف جندي مع تجهيزاتهم الحربية . ويمكن ايضا نقل ثلاث فرق في حملة ضخمة دفعة واحدة .

ويعتقد خبراء عسكريون ان الفرق ال ٨٢ المنقولة جوا ـ وهي العمود الفقري لكل عملية ـ يمكن نقلها من الولايات المتحدة بطائرات نقل ضخمة من طراز ـ سي ٥ ـ . كما ان المظلة الجوية يمكن ان تكون بواسطة طائرات تطلق من حاملات الطائرات الامريكية في البحر الابيض المتوسط . ـ اذا كان الهدف ليبيا ـ او الخليج الفارسي ـ اذا كانت العملية العسكرية موجهة ضد الكويت والسعودية ـ . وستهبط قوات من السفن او من الطائرات في موجة ثانية لتعزيز رأس الجسر الجوي الذي اقامته قوات المظلات

ولن تتمكن القوات المسلحة المتصلة في اية واحدة من الدول التي قد تتعرض للغزو من ان تبدي اكثر من مقاومة رمزية . ولا يمكن للتعزيزات العسكرية من الدول العربية الاخرى ان تشكل تهديدا خطيرا . ان مصر وهي الدولة العربية الوحيدة التي تمتلك القوة المرقلة اية عملية عسكرية ، بعيدة عن حقول النفط التي قد تكون اهدافا للغزو الامريكي المسلح ، ولن تتمكن من التدخل بسرعة .

رد فعل السوفيات

ومن وجهة نظر المخططين العسكريين الامريكيين فان المشكلة العسكرية الحقيقية الوحيدة هي كيف سيكون عليه رد فعل الاتحاد السوفياتي . هل سيضع اسطولا على امتداد السعودية لردع الاسطول الامريكي من القيام بهجوم برمائي ؟ ام هل تدخل كاسحات الغام سوفياتية داخل مضائق هرمز بحيث يصبح عبور الاسطول الامريكي

الى داخل الخليج الفارسي اكثر خطرا؟ وهناك خبراء يقولون انه لا يمكن التغاضي عن هذه الاخطار .

ولكن رغم ذلك فان معظم المعلقين حول الشؤون الاستراتيجية والسياسة الخارجية يقولون بانه لا يوجد في الحقيقة خطر لتدخل سوفياتي ..

ويعتقد هؤلاء المعلقون ان السوفيات والصينيين عندما يكون الامر متعلقا بمصالح حيوية ـ ان كانت مصالحهم هم او مصالح الولايات المتحدة .

وقال احد كبار الموظفين الامريكيين ان السوفيات كانوا سيدركون بان التدخل العسكري الامريكي ضد دول عربية نفطية مرتبط بالمصالح الحيوية الامريكية ، بينما هو يتعلق بمصالحهم ـ اي السوفيات ـ الهامشية فقط . وسيقفون جانبا بالضبط مثلما وقفت الولايات المتحدة مكتوفة الايدي اثناء التدخل العسكري السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ ، ذلك لان امريكا ادركت ان مصالح سوفياتية حيوية كانت في حينه في كفتي الميزان..

ولكن المخططين العسكريين يؤكدون نقطة واحدة : انه حتى اكبر عملية عسكرية ناجحة لا يمكن ان تمنع عمليات مسلحة يقوم بها العرب في حقول النفط ومنشآتها . ويتوفر لدى الولايات المتحدة بفزارة فنيون نفطيون مدربين وتجهيزات من اجل ترميم حقول النفط خلال بضعة اشهر ولكن الامر سيتطلب جهدا كبيرا . ولكن هناك موظفين امريكيين كبار يقولون ان التدخل العسكري قد يكون امرا لا يمكن منعه اذا قام منتجو النفط في الشرق الاوسط بخطوة من شانها ان تهدد الدول الغربية الصناعية بكارثة اقتصادية .

وهذه هي الرسالة التي تحاول واشنطن الان نقلها الى زعماء الدول العربية .

عن مجلة «يونايتدستيتس نيوز اند وورلد ريبورت»

سياسة فرنسا الخارجية

التعاون ركن من اركان السلام

هل تغيرت سياسة فرنسا الخارجية وفي اي اتجاه ؟ وان لم تتغير فما هي الفائدة من انتخابات الربيع الماضي في فرنسا ؟ وكيف يمكن الحفاظ على الائتلاف الحكومي بعد انضمام زعماء سياسيين جدد الى حكومة جاك شيراك ، وهم معروفون سابقا بمواقف معارضة للمواقف الديغولية ؟

على هذه الاسئلة ومثلها وجب على السيد سوفانيارغ وزير خارجية فرنسا ان يرد في حديث دام ٨٠ دقيقة وجها لوجه مع الصحفيين الفرنسيين، على شاشة التلفزيون .

فيما يتعلق بسياسة فرنسا في الشرق الاوسط كان محور الاسئلة ذلك ـ الوطن الفلسطيني ـ الذي ذكره رئيس الجمهورية الفرنسية في مؤتمره الصحفي الاخير .

لاحظ وزير الخارجية ان ما يبدو اليوم غريبا عجيبا في موقف فرنسا سيصبح بعد شهر او شهرين مسألة مفروغ منها . فان الولايات المتحدة التي صوتت ضد قبول المنظمة الفلسطينية في الامم المتحدة اتخذت مؤخرا موقفا شبيها بالموقف الفرنسي اذ اعلنت انه لا سبيل لحل ازمة الشرق الاوسط بلا مراعاة حقوق الشعب الفلسطيني .

عندئذ عاب احد الصحفيين على الوزير الفرنسي انحياز فرنسا الى الولايات المتحدة . فاجاب الوزير مبتسما : عندما سافرت الى الشرق الاوسط وقابلت ياسر عرفات ، كتب الصحفيون اني قد عرقلت مساعي هنري كيسنجر لاجل السلام . وعندما الاحظ ان موقف الولايات المتحدة اصبح يشبه موقفنا تقولون لي ان فرنسا تنحاز الى المواقف الاميركية .

فيما يتعلق بزيارته لاسرائيل نوه الوزير بانه اول وزير فرنسي بل اول وزير اوروبي يزور اسرائيل منذ نشوئها . وان كان قد قام بهذه الزيارة فانما فعل ذلك لتاكيد موقف فرنسا جهارا من الكيان الاسرائيلي . فان فرنسا تعترف باسرائيل دولة ذات سيادة ولا يمكن ان ترضى بان يمس الكيان الاسرائيلي .

وبين السيد سوفانيارغ ان السياسة الخارجية التي سلكتها فرنسا منذ عهد الجنرال ديغول ليست سياسة افراد وانما هي سياسة الحكومة الفرنسية بمجملها . وان كانت لم تتغير فالسبب في ذلك انها سياسة لا بديل عنها .

والحق ان هذه الفكرة يجدها سامع الاذاعات وقارئ الصحف الفرنسية لدى المعلقين ، حتى ان احدهم يتساءل عن فائدة انتخابات رئيس الجمهورية في الربيع الماضي وتغيير الحكومة ، بما انه ـ لم يتغير شيء ـ وقال المعلق : الحق ان هذه السياسة ـ ليست ديغولية ولا بومبيدية ولا جيسكاردية ـ بل هي سياسة تفرضها على فرنسا مصلحة الدولة العليا والظروف العالمية .

ولاحظ السيد سوفانيارغ ان كل سياسة خارجية في كل دولة انما تتميز حتما بالتتابع والثبات . والا لم تكن سياسة . فكما قال السيد جاك شيراك مؤخرا ، ان التاريخ يفرض على الدول ـ مواقف متماثلة في الظروف المتماثلة ـ والحال ان التاريخ يفرض على فرنسا سياسة تعاون وصداقة مع العالم العربي . وان هذا التعاون ركن من اركان السلام في نظر فرنسا .

ن٠١٠ب

القاعدة الاميركية في جزر الازور

بقلم : هارولد سيفو

لقد غيرت البرتغال موقفها بالنسبة لاستخدام الولايات المتحدة بشكل غير محدود لمطار القاعدة الامريكية في جزر الازور التي تمتلكها البرتغال ، وهذا الامر قد يؤثر على ارسال الامدادات والتجهيزات العسكرية الحيوية الامريكية الى اسرائيل

لقد انتهى مفعول عقد تاجير القاعدة من قبل البرتغال للولايات المتحدة في شهر شباط الماضي . ولقد كانت هذه القاعدة ، نقطة هامة بالنسبة لتزويد الوقود للطائرات الامريكية التي كانت تحمل اسلحة وتجهيزات اخرى لاسرائيل اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ وذلك في نطاق جسر جوى .

ان تجديد العقد يثير الان مشاكل وذلك بسبب طلب الحكومة البرتغالية اجراء مشاورات مسبقة قبل كل استخدام لتجهيزات القاعدة لاغراض خارجة عن نطاق حلف شمال الاطلسي .

وقد ردت واشنطن على ذلك بقولها بانها لا تستطيع ان تدخل قيودا في الاتفاق الجديد . رغم اعلانها بانها ستتصرف في المستقبل كما تصرفت في شهر تشرين الاول ١٩٧٣ . اى انها ستطلب موافقة شكلية قبل القيام باية اعمال لتزويد الاسلحة ..

ان نظام الحكم الدكتاتورى في البرتغال الذى وقف على راسه السيد كايتانو لم يكن له مثيل في العالم ، ولذا كان يتهافت على مساعدة الحليف الامريكى ، رغم ان ذلك كان مقابل ٣١ مليون دولار تلقتها البرتغال على شكل اغذية ومساعدات تعليمية امريكية بقيمة ٣١ مليون دولار لمدة ست سنوات

ولكن النظام اليسارى في البرتغال يميل الان الى العرب ومعنى باقامة تحالف سياسى واقتصادى معهم . وفي الاونة الاخيرة وقعت البرتغال على اتفاق نفطى مع العراق . ولكن هذا لا يعني ان البرتغاليين سيمنعون استخدام القاعدة لاغراض تزويد اسرائيل بالاسلحة الامريكية ، غير انه مما لا شك فيه ان الوزارة البرتغالية ستبحث الموضوع من جميع جوانبه قبل ان تعطى موافقتها ..

ويعتقد ان الرئيس البرتغالى كوستا غوميش مؤيد للولايات المتحدة، ولكن كثيرين من الضباط العسكريين (النظام الحالي في البرتغال يستند الى الجيش) ليسوا كذلك ، وخاصة ليس الوزير الشيوعي السيد الفارو كونيال

لقد ارسلت حكومة لشبونه قائمة بطلباتها الى واشنطن ، ورغم انه لم تعرف تفاصيل هذه الطلبات ، الا ان المبلغ الذى تطالب به البرتغال لقاء تاجير القاعدة ، هو اكبر بكثير من المبالغ السابقة ، هذا ان لم يكن مبالغا فيه .

ويؤكد الامريكيون ان الكونغرس والراى العام في الولايات المتحدة لن يمكنا من تقديم مساعدات اقتصادية للبرتغال اذا ما خسرت امريكا حق استخدام القاعدة في جزر الازور بشكل غير محدود . وفي اسوا الحالات فان الطائرات التى تنقل اسلحة يمكن ان تتزود بالوقود وهى بالجو . مع ان هذه الطريقة معقدة وتكلف كثيرا .

ولقد ابلغني موظف برتغالى كبير في لشبونه بان البرتغاليين يمكنهم ان يتدبروا امورهم حتى بدون مساعدة امريكية . فاوروبا ودول العالم الثالث على استعداد الان لتقديم مساعدة للبرتغال ، كما ان البرتغاليين يحاولون الان اعادة الديمقراطية الى بلادهم والتخلص من المستعمرات ..

من «الديلي تلغراف»

في صحف العالم العربي

تناقضات

بقلم : يوسف حنا

اشرت ، في حديثي امس ، وامس الاول ، اشارات بعيدة .. عن بعض التناقضات ، فيما يبدو من العرب ، من اقوال ، وما يصدر عنهم ، من اعمال . وفي رايي ان هذه التناقضات لا تفوت ملاحظة العرب ، او تخفى عليهم ولكن .. لقد اعتاد العرب ان يتجاهلوا .. مثل هذه التناقضات ، من باب المجاملات .

وكنا نسكت نحن على مثل هذه المجاملات ، بين العرب ، بعضهم وبعض لو انها اقتصرت على شئون ما بين العرب ، بعضهم وبعض . اما حين تتعدى متناقضات العرب ، حدود .. ما بينهم هم ، وتتجاوز تلك الحدود، والسدود .. العربية وتصبح حديث العالم الخارجي ، فنحسب ان يطلعوا ـ وعلى الاقل ـ على ما يقوله العالم الخارجي ، في محافله الدولية ، وفي صحفه ، عن هذه التناقضات .

وانا استخير الله ، واستعينه ، واستكفيه ـ وكما يقول الجاحظ ـ فيما انا مقبل عليه ، من سرد امثلة من تلك التناقضات ، كما وردت في اشهر الصحف الانكليزية والفرنسية:ـ

١ ـ بعض الفرقاء العرب ، في قضية النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، اشتركوا في المفاوضة للفصل بين القوات العربية ـ الاسرائيلية المتحاربة . ووقعوا على اتفاقية انسحاب اسرائيل الجزئي من الاراضي العربية المحتلة . اعنى ان هذا الفريق من العرب اشترك عمليا .. في قبول ، وفي تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بتاريخ ٢٢-١١-٦٧ ، الذى ينص على انسحاب اسرائيل من اراضي .. عربية لا من كل الاراضي .. العربية التى احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ مع احتفاظ دولة .. اسرائيل ، بحدود امنة .. تضمن سيادتها .. بل لقد ذهب هذا الفريق العربى ، الى ابعد ما ذكرنا ، فصارح كيسنجر بانه ـ اى الفريق العربى المذكور ـ على استعداد للاعتراف باسرائيل ، اذا انسحبت من الاراضى العربية التى احتلتها في عام ١٩٦٧ .

وروحات ، وغدوات كيسنجر ، الى منطقة الشرق الاوسط ، كانت غايتها اقرار السلام ، في المنطقة ، بطرق سلمية وافق عليها الفريق العربي الذى قبل وساطة كيسنجر .

ثم ماذا بعد هذا ؟

٢ ـ ثم جاء مؤتمر الرباط ، وقراراته التى فهمها العالم الخارجى على انها قرارات سدت .. الابواب .. امام مساعى الحل السلمى .

٣ ـ واخيرا تكلم فريق اخر ، من الفرقاء العرب ، كلاما فهم منه العالم الخارجى ، انه رفض قاطع ، مانع ، للاعتراف ، من بعيد ، او من قريب، بوجود اسرائيل كدولة ذات سيادة ، اعنى انه يناقض مضمون قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ويناقض قبول الفريق العربى الاخر ، لنصوص القرار المذكور.

والعالم الخارجي غير معنى بتخطئة ، او بتصويب هذا الفريق ، او ذاك الفريق الاخر ، من الفرقاء العرب ، وانما عناية العالم الخارجى مقصورة على بيان تناقضات .. العرب ، وبقول هذا الفريق العربى انا نقتل بكذا وكيت ثم رفض ذاك الفريق العربى الاخر ، ما قبله الفريق العربى الاول .

فماذا عند العرب .

كل العرب ـ ما يقولونه للعالم الخارجى ، في باب : ـ تناقضات العرب ؟

عن «الدستور» ـ عمان



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ رحيما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

تعاظم قوة الجيش واستعداداته

اقامة تحصينات ومواقع على مختلف الجبهات

تل ابيب ـ ذكر الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي في مقابلة اذيعت ظهر امس من اذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي بان الجيش استغل الوقت في الماضي بصورة ناجعة اذ تم بناء خط استحكامات قوية جدا يفوق بكثير خط الاستحكامات الذي كان قائما في هضبة الجولان في الماضي كما ان قدرة اسرائيل في الدفاع في الهضبة قد تحسنت كثيرا وتم استغلال الوقت وبناء الاستحكامات على طول غور الاردن وشيدت حواجز صعبة العبور على امتداد الجبهة المصرية في سيناء •

وقال رئيس اركان الجيش ردا على سؤال ان جيش الدفاع الاسرائيلي خطا خطوات كبيرة في طريق المناورات وتنظيم صفوفه اذ ان معظم الفرق قد انهت مناوراتها واعرب عن اعتقاده بان جيش الدفاع تمكن من تطبيق معظم العبر من حرب اكتوبر وحرب الاستنزاف اما في المجال التنظيمي فالمستودعات مليئة بمعدات جيدة• وان الستة اشهر الماضية كانت فترة اتم فيها جيش الدفاع الاسرائيلي بناء الاستحكامات وتنظيم صفوفه والقيام بمناوراته اما بالنسبة للستة اشهر القادمة فالنية معقودة على تحسين المراكز والمواقع على الجبهة المصرية وقال انه بعد مؤتمر القمة في الرباط نشرت مشاريع كثيرة ولا يجوز لنا الاعتماد على النيات فقط اذ علينا التصرف انطلاقا من الحقائق والحقائق هي ان الجيوش العربية تعزز قوتها بما فيها الجيش المصري ومضى رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي يقول انه لا يمكن معرفة نتائج الجهود السياسية وعلى هذا فان الجيش يبذل جهودا كبيرة جدا لتعزيز قدرته على الصمود في الخطوط الحالية •

اما بالنسبة لتنظيم الصفوف والمناورات فان الفترة القريبة في المستقبل ستشهد مناورات تستهدف زيادة كفاءة القوات التي اجرت مناورات في الصيف الماضي واعرب عن تقديره بان جيش الدفاع الاسرائيلي سيتمتع في الصيف القادم بكفاءة عالية جدا •

وسئل الجنرال مردخاي غور عن الجهود المبذولة لتعزيز الخطوط الاسرائيلية مع مصر في الوقت الذي يجرى فيه الحديث عن ان هذه الخطوط لن تكون نهائية او ان اسرائيل سوف لا ترابط فيها طويلا فقال ان هناك مجال النيات السياسية ومجال النيات العسكرية واحيانا يوجد بين هذين المجالين ارتباط واحيانا لا يوجد مثل هذا الارتباط وعلى هيئة الاركان ان تضمن ان لا يفاجأ الجيش وان يكون الجيش في وضع جيد في حالة نشوب حرب اخرى وهذا يجب ان يشمل اقامة استحكامات قوية قريبة من الخط ومختلفة عن بعضها بحيث تسمح لاقصى التحركات التكتيكية والتقدم الى الامام مع مساندة خلفية •

وقال رئيس اركان الجيش ردا على سؤال اخر حول مسألة الاستعداد التي اعلنت قبل بضعة اسابيع في الجبهة الشمالية فقال ان حالة الاستعداد اعلنت نتيجة معلومات وتقريرات خشية قيام سوريا بحرب مباغتة ضد اسرائيل • وقال ان وزير الدفاع السوري الفريق مصطفى طلاس قال في احدى محاضراته بعد حرب اكتوبر ان النية معقودة في المستقبل ايضا على مفاجئة اسرائيل بما فيها المفاجأة التكتيكية في ساحة الحرب وعلى هذا فاننا لا يمكن ان نتحمل مثل هذه الاخطاء •

وقال رئيس الاركان ردا على سؤال ما اذا كانت الزيادة الكبيرة في المعدات الحربية لدى الدول العربية قد تؤدي الى جعلنا في حالة لا يمكننا فيها تذليلها بقوتنا الذاتية فرد بالنفي وقال انه لم يطرا اي تغير جوهري على الاسلحة والطائرات من طراز ميغ ٢٣ التي حصلت عليها سوريا هي ليست طائرات حاسمة في ساحة القتال •

وسئل الجنرال مردخاي غور عن القوات الاجنبية العاملة في الجيش السوري فقال ان هذه القوات ليست قادرة على القيام بعمل حاسم فهناك قوات من كوريا الشمالية وكوبا والباكستان ويجب ان نذكر ان ايا من افرادها لا يحارب دفاعا عن حياته او وطنه زد على ذلك ان هذه القوات ليست لها اهمية حاسمة في ساحة القتال •

وسئل عن مكافحة جيش الدفاع الاسرائيلي المسلحين فقال ان جيش الدفاع نجح في احباط معظم عملياتهم ونحن نعمل على امتداد الحدود بوسائل ومعدات ومجالات مختلفة •

اجتماع لرفع مستوى المناهج المدرسية فى المدارس العربية

القدس ـ من اميل خزعل ـ عقد امس الاول في قاعة الاجتماعات لبلدية القدس اجتماع تربوي للبحث في موضوع رفع مستوى وتحسين المناهج المدرسية المطبقة في المدارس العربية في القدس •

وحضر الاجتماع السيد يوسف غدنيش نائب رئيس البلدية والسيد عمانوئيل كوبوليفتش مدير دائرة المعارف والثقافة للعرب والسيد سلمان فلاح رئيس المفتشين وعدد من مدراء المدارس

وقدمت السيدة جورجيت معبدي مديرة المدرسة المأمونية للبنات في هذا الاجتماع اقتراحا لفصل البرنامج الموحد المطبق حاليا في مدارس شرقي القدس والذي يضم المنهاجين الاسرائيلي والاردني معا وفتح صفوف لتعليم منهج التوجيهي المطبق بالضفة الغربية

وصفوف اخرى خاصة لتعليم منهج البجروت المطبق في المدارس العربية في اسرائيل وذلك حسب اختيار الطلاب انفسهم • •

وقد ايد معظم المدراء العرب هذا الاقتراح حيث ان تعليم المنهجين معا يشكل ثقلا كبيرا على الطالب الذي لا يستطيع استيعاب جميع المواد • كما ان ساعات التدريس الكثيرة والتي تصل الى حوالى ٥٠ ساعة اسبوعيا تعتبر ارهاقا للمعلم والطالب في نفس الوقت •

وقد تم في نهاية الاجتماع تشكيل لجنة تضم السيد سلمان فلاح والمفتشة عناية غوراني والمدراء راتب الرابي وتهاد ابوغربية وحسن الخطيب لوضع مناهج جديدة للمدارس العربية في القدس لتعليم البجروت والتوجيهي •

نجاح لمهمة فريج بتطوير بيت لحم

القدس ـ من اميل خزعل ـ تفيد اخر انباء جولة السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم للولايات المتحدة انه نجح حتى الان في جمع تبرعات بما قيمته مليوني ليرة من عدد من المؤسسات والافراد هناك وذلك لاعمار وتطوير مدينة المهد •

وقد القى السيد فريج في الاسبوع الماضي خطابا امام ٤٢٠٠ رئيس وعضو مجلس بلدي في امريكا في مؤتمرهم المنعقد في هيوسطن بتكساس بمناسبة مرور خمسين عاما على تاسيس الحكومات المحلية الامريكية دعا فيه الطوائف البروتستانتية المساهمة بصورة فعالة في تطوير بيت لحم • وقال ان الكنيسة الكاثوليكية قدمت مساعدات جمة لهذه الغاية وجاء الان دور البروتستانت ليقوموا بذلك •

ومن المتوقع ان يصل السيد فريج يوم الثلاثاء بعد غد الى بريطانيا للاجتماع بالسيد هارولد ويلسون رئيس الحكومة البريطانية •

وكان السيد ويلسون قد زار بيت لحم قبل سنتين واشترك في احتفالات عيد الميلاد انذاك •

رفع مستوى التعليم الصناعى بالشمال

عكا ـ من محمد عثمان ـ قام السيد افيجاد المدير العام للتعليم التكنولوجي في وزارة المعارف والثقافة يرافقه السيد ابراهيم عوده مركز ومنسق التعليم التكنولوجي في الوسط العربي بزيارة لبعض المدارس الصناعية في مدن وقرى منطقة الشمال بهدف رفع مستوى التعليم الصناعي فيها •

وقد استهلا زيارتهما للمدرسة الثانوية الشاملة في قرية يركا حيث بحثت مع ادارة المدرسة بعض المشاكل المتعلقة بتدريس الصناعة • ومن ثم تابعا زيارتهما لمدينة الناصرة حيث عقد اجتماع مع رئيس اللجنة بادارة بلدية الناصرة وحضره ممثلون عن مؤسسة اورط وعمال ومدير المدرسة الصناعية •

وقد استعرضت في الاجتماع بعض القضايا واتفق على حل جميع المشاكل التي اثيرت • كما بحث ايضا امكانية تطوير المدرسة الصناعية في المستقبل القريب • واتخذ في الاجتماع بعض التوصيات لتطوير المدرسة ورفع مستوى التعليم فيها •

انتخابات لنقابة عمال الصناعات الجلدية

نابلس ـ من محمد عميره ـ جرت مساء يوم الجمعة انتخابات جديدة لهيئة ادارة نقابة عمال الصناعات الجلدية والمطاطية بنابلس وفاز فيها السادة زهير ابو الحيات امينا للسر ، وسليمان ملحيس نائبا له ، وطه الغروف امينا للصندوق ، وهاني مرعي مساعدا له ، وعمر القاسم ، وخالد التكروري ، وسعدي مقمصه اعضاء • واشرف عليها السادة انور يعيش ، وخالد جادالله ، وعادل الاغبر

الحكم بالسجن على ٤ مسلحين بنابلس

نابلس ـ حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس اول امس على اربعة من سكان الضفة الغربية بالسجن مددا تتراوح بين ١٣ شهرا وسنتين ونصف السنة بتهمة اعداد متفجرات والانتماء الى منظمات مسلحة •

وادين كل من السيد محمود ابوكفين وزهير الزيات باعداد مواد تخريبية وتطويع رجلين اخرين لزرع المتفجرات في مخزن كبير في تل ابيب قبل عدة اشهر • وقد حكم على كل منهما بالسجن سنتين ونصف السنة•

وحكمت المحكمة على السيد رشيد عودة من سكان جنين بالسجن ١٣ شهرا بتهمة الانتماء الى الجبهة الوطنية لتحرير فلسطين وحيازة قنبلة يدوية• وحكم على السيد محمد واليس بالسجن ١٥ شهرا بتهمة الانتماء الى منظمة مسلحة •

وامر الحاكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة باغلاق منزلين في نابلس بعد اعتقال اثنين من سكانها بتهمة القيام باعمال تخريبية •

قيادة الضفة تدفع علاوات جديدة

لمندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عميره ـ علم من مصادر مسئولة ان سلطات الحكم العسكري في قيادة منطقة الضفة الغربية ستدفع علاوات جديدة على اجور المستخدمين في مختلف دوائر الضفة الغربية • وستدفع هذه العلاوات على الراتب الاساسي للمستخدمين بنسبة ٣٠ في المائة • كما ستدفع لهم منحا وهبات مالية على رواتبهم بمعدل ١٥٠ الى ٢٠٠ ليرة على راتب كل منهم وذلك اعتبارا من اليوم الاول من الشهر الحالي • وستدفع هذه المنح والزيادات في راتب شهر كانون الاول الحالي •

اللون يبحث ـ تتمة

انسحاب اسرائيل من الممرات في سيناء ومن ابو رديس ايضا •

والنت محافل امريكية مطلعة على التصريحات التي تفوه بها السيد رابين رئيس الحكومة مؤخرا حول العلاقات بين اسرائيل ومصر • وقالت ان هذه التصريحات تدل على تقوية مركز السيد رابين السياسي •

وسيستفسر المسؤولون الامريكيون من السيد الون ثلاثة امور :

× عمق الانسحاب الاسرائيلي

× الوقت الذي تشترطه اسرائيل حتى تتم فيه المرحلة القادمة من المحادثات •

× ماهية التنازل الذي تطالب اسرائيل به مصر •

وتقول محافل مصرية في القاهرة ان مصر على استعداد لاعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية بضمن ذلك مرور بضائع لاسرائيل مثلما نص عليه اتفاق الفصل بين القوات واستعداد مصر تمديد انتداب قوة الطوارئ الدولية لمدة سنة وليس لمدة ستة شهر •

قرار الحكم ضد كبوشى يصدر غداً

القدس ـ من اميل خزعل ـ قررت المحكمة المركزية في القدس عقد جلسة يوم غد الاثنين لسماع قرار المحكمة في قضية المطران ايلاريون كبوشي رئيس طائفة الروم الكاثوليك في القدس والضفة الغربية والمتهم باجراء اتصالات مع عملاء اجانب وتهريب الاسلحة والمواد التخريبية من بيروت الى القدس لصالح منظمة فتح •

ومن المقرر ان تتلو رئيسة المحكمة القاضية مريم بن بورات القرار في هذه الجلسة • وبعدها تتاح الفرصة لكل من المدعي العام للدولة ومحامي الدفاع التعبير عن موقفهما تجاه القرار •

توقع فرض قيود على النفط بامريكا

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن البيت الابيض اول امس ان الرئيس فورد سيدرس فرض قيود الزامية على واردات النفط كجزء من برنامج جديد لحفظ الطاقة سيعلن في الشهر القادم •

وقال ناطق ان امال الرئيس فورد بخفض واردات النفط طواعية لم تتحقق كما كان يامل •

وكان الرئيس فورد قد اعلن في تشرين الاول اكتوبر الماضي انه يريد خفض واردات النفط واستهلاكه في الولايات المتحدة بمليون برميل يوميا في وقت لا يتعدى نهاية عام ١٩٧٥ • ويبلغ معدل الواردات الحالي حوالى ستة ملايين برميل يوميا •

ياسر عرفات ـ تتمة

الاردنية باتخاذ اجراءات ضد الفلسطينيين تشكل خروجا على قرارات مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط وتهدف الى نسف قرارات هذا المؤتمر وخاصة تلك التي تؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني اينما وجد •

وقال ان مؤتمر الرباط دعا الى عدم القيام باية خطوة من شانها المساس حقوق الفلسطينيين في الاردن •

وذكر السيد عرفات ان هذه المواضيع كان من المقرر ان يبحث فيها مؤتمر رباعي يضم دول المواجهة وهي مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية • لكن هذا المؤتمر لم يعقد الان •

واضاف يقول ان السلطات الاردنية قامت بدلا من ذلك بسلسلة من الاجراءات التي تمس حقوق الفلسطينيين في الاردن وارسلت وفودا الى الاقطار العربية لاتهام منظمة التحرير بالخروج على مقررات الرباط مع اننا نطالب بعقد المؤتمر الرباعي للبحث في المسائل الحساسة التي تهم الفلسطينيين في كل مكان •

وقال السيد عرفات ان القرار السياسي الذي حصلت عليه منظمة التحرير الفلسطينية من الامم المتحدة اثناء عرض القضية الفلسطينية على الجمعية العامة يحتاج الى عمل كبير وتضحية جسيمة•

قلـــق ـ تتمــة

التي اتخذتها المنظمة الدولية والمح الى ان هذه القرارات قد تؤثر على تاييد الولايات المتحدة الامريكية للمنظمة • واشار السيد سكالي الى الاتجاه المتزايد من جانب المنظمة الدولية لاتخاذ قرارات منحازة الى جانب واحد وغير واقعية واشار السيد سكالي في هذا الشان الى القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة بوقف عضوية حكومة جنوب افريقيا والقرارات الخاصة بموضوع القضية الفلسطينية وقرارات منظمة اليونسكو ضد اسرائيل ووصف موافقة المنظمة الدولية على هذه القرارات بانها ترجع الى دكتاتورية الاغلبية •

ممثلو القرى بالهضبة يحضرون جلسة لجنة الخارجية والامن

القدس ـ عتيم ـ اجتمعت اول امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست • وحضر الاجتماع ممثلون عن القرى في هضبة الجولان الذين اثاروا مسالة اندماج القرى في شبكة الدفاع في المنطقة وتوسيع الاستيطان في هذه المنطقة •

بيت لحم جزء من الضفة الغربية

القدس ـ من اميل خزعل ـ اصدر امس المجلس البلدي في مدينة بيت لحم بيانا صحفيا جاء فيه بانه تعقيبا حول تصريحات السيد شمعون بيرس وزير الدفاع حول مصير بيت لحم فان المجلس يؤكد مرة ثانية للرأي العام ما جاء في حينه على لسان رئيس البلدية السيد الياس فريج بان بيت لحم مدينة عربية مصيرها مرتبط بمصير الضفة الغربية بما في ذلك القدس العربية •

شراء الاراضى بالضفة

خف الاقبال عليه بسبب الاجراءات الاقتصادية

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة انه على ضوء الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي شملت الضفة الغربية وتعديل سعر الليرة بالنسبة للدولار فقد خف الاقبال على شراء الاراضي في مختلف مناطق الضفة •

وتقول مصادر دائرة الاراضي في الضفة الغربية ان تقليص شراء الاراضي بلغ لغاية الان حوالى ٤٥ في المائة • ويعود ذلك الى فقدان الدينار الاردني من الاسواق وقيام بعض التجار بايداع ما لديهم من دنانير اردنية في البنوك الاردنية واللبنانية او التعامل فيها عن طريق تجارية في الاسواق العربية نتيجة هذه الاجراء الاقتصادية

ويضيف مندوبنا انه نتيجة لهذه الاجراءات فقد انخفض الاقبال على شراء البنزين في الضفة الغربية خلال النصف الثاني من الشهر الماضي بنسبة ٤٩ بالمائة وبالنسبة للكاز فقد انخفض شراءه بنسبة ٣٦ بالمائة والسولر بنسبة ٣٢ بالمائة والغاز بنسبة ٤٣ بالمائة •

كما انخفض الاستهلاك الكهربائي بنسبة ٣ر٢٣ في المائة •

ويقول مندوبنا انه نتيجة هذا الوضع فان بعض التجار حاولوا استغلال الاسواق حيث تجمدت الحركة التجارية والقسم الاخر منهم يحتج على قيام دائرة الجمارك والتجارة بمصادرة ما لديهم من بضائع لم يبلغوا عنها وتغريمهم بغرامات مالية باهظة • تتراوح نسبتها من ٥٠ الف ليرة الى ربع مليون ليرة •

تقليص النفقات بمجلس عمال حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ شكل مجلس عمال حيفا لجنة فرعية لتقليص النفقات في مؤسسات المجلس ومكاتبه•

وصرح المتحدث بلسان المجلس بان تشكيل هذه اللجنة لن يؤثر على سير النشاطات الاعتيادية في اوساط العمال والشبيبة ثقافيا واجتماعيا ورياضيا وانما ستنحصر النفقات في المصروفات العادية كالاثاث واستعمال التلفون واقلمة المزيد من النوادي • مع دراسة امكانية الاعلان عن ايام عطلة في النوادي الملاعب الرياضية في المدينة وعددها ٦٠ ناديا و ٢٥ ملعبا •

انفراج سياسى ـ تتمة

تاكيد •

وقال السكرتير العام ردا على سؤال انه لا يعتقد ان الوضع في الشرق الاوسط قد ازداد صعوبة في الاشهر الاخيرة ولكنه اعرب عن اسفه لاننا لا نزال نجد انفسنا في نوع من مازق •

واضاف يقول ان اتفاقي الفصل بين القوات اللذين تم التوصل اليهما في وقت سابق من العام الحالي بين مصر واسرائيل وبين سوريا واسرائيل قد خففا من التوتر • ولكن في الحقل السياسي لم يتحقق تقدما حقيقيا •

وقال ردا على سؤال اخر انه راى عددا من العناصر الايجابية • في مناقشة المسالة الفلسطينية في الامم المتحدة في الشهر الماضي التي افتتحها السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية •

واضاف يقول لقد تمكن لاول مرة ممثلون للفلسطينيين من تقديم ارائهم في الجمعية العامة • وجرت معالجة المشكلة لاول مرة كمشكلة سياسية بدلا من مشكلة لاجئين •

وقال ان العديد من الدول التي ايدت المقررات حول فلسطين وقفت كذلك بثبات الى جانب حق جميع الدول في المنطقة في العيش ضمن حدود امنة ومعترف بها •

ومضى الدكتور فالدهايم يقول : ولذلك فانني اشعر ان المناقشة من ناحية التوازن كانت تطورا ايجابيا شريطة ان تساهم بالطبع في تسهيل المفاوضات السلمية في مشكلة الشرق الاوسط •

وسئل عما يعتبره اكثر العوامل اهمية في السعي من اجل السلام في المنطقة فاشار الى حالة تفكير الفرقاء المعنيين •

وقال : يجب ان يكون هناك انخفاض في عدم الثقة وازدياد في تفهم الاماني والمخاوف والامال من الجانبين ويجب كذلك ان يكون هناك تصميم حقيقي للقيام بتقدم سريع نحو حل سلميا وليس باللجوء تحت ضغط خيبة الامل الى القوة من جديد •

تعقيب ابو اللطف على قدرة اسرائيل الذرية

بيروت ـ يونايتدبرس ـ صرح السيد ابو اللطف مدير القسم السياسي في منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة نشرتها امس صحيفة النهار اللبنانية بانه اذا استعملت اسرائيل السلاح الذري في الحرب القادمة فانها اي اسرائيل تضع امن العالم على كف عفريت •

وكان السيد ابو اللطف يعقب بذلك على التصريح الذي كان البروفيسور افرايم كتسير قد ادلى به مؤخرا حول قدرة اسرائيل العلمية والتقنية انتاج قنابل ذرية • واضاف ان اسرائيل قد تستعمل السلاح الذري اذا ما شعرت ان ميزان القوى يميل ليس الى جانبها •

وقال انه لا مفر من تصعيد العمليات داخل اسرائيل لانها الوسيلة الوحيدة لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني •

صحيفة الاخبار ـ تتمة

جنيف • وحددت الصحيفة ثلاثة اسباب تقضي وتشجع عقد مؤتمر جنيف حاليا •

● من الارجح اتخاذ اجراءات للتوصل الى مصالحة سياسية لان الاتحاد السوفياتي مستاء من المبادرة الامريكية لحل ازمة الشرق الاوسط بدون اشتراكه فيها • وحذرت الصحيفة من دفع الاتحاد السوفياتي جانبا بصورة قد تخلف معارضة خطرة لتسوية الازمة •

● الرئيس انور السادات الذي اظهر حتى الان استعدادا للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل اكثر من اية دولة اخرى لا يرغب في الابتعاد كثيرا عن مواقف بقية الدول العربية • ان مؤتمر جنيف سيمنح الرئيس السادات موقف قوة لانه سيشترك فيه مع بقية الدول العربية

● محادثات جنيف من شانها التوصل الى صيغة لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية مما قد يرغم منظمة التحرير على الاعتراف باسرائيل من حيث الامر الواقع •

محادثات ـ تتمة

الحديد والصلب وزيادة الصادرات المصرية خاصة الصادرات غير التقليدية للاتحاد السوفياتي

وقال انه تم بحث مشروع اتفاق تعاون بين اجهزة التخطيط بين البلدين تمهيدا لعرضها على مؤتمر القمة بين الزعيم السوفياتي والرئيس السادات في منتصف يناير القادم •

ياريب يدعو لزيادة ميزانية الاعلام الاسرائيلى فى الخارج

دعا السيد اهارون ياريب وزير الاعلام الى زيادة الجهود الاعلامية التي تبذلها اسرائيل بالنسبة للقضية الفلسطينية•

وقال وزير الاعلام ان الدول العربية تنفق ٢٥٠ مليون دولار سنويا لتمويل اعلامها في الولايات المتحدة في حين تنفق اسرائيل نصف مليون دولار فقط وكان السيد ياريب يتحدث في مقابلة نشرتها له صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية في عددها الصادر اول امس وتطرق وزير الاعلام الى موضوع اقامة حكومة ائتلاف وطني فقال انه على استعداد للتخلي عن عضويته في الحكومة اذا كان ذلك يساعد على تشكيل مثل هذه الحكومة واكد ان هذا الموضوع ينبغي ان يبحث في اطار حزبي واضاف انه سيدرس امكانية استقالته من منصبه في حال اتخاذ حزبه قرارا يعارض تشكيل ائتلاف وطني وحول موضوع اعادة الميجر جنرال اريك شارون الى صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي اعرب السيد ياريب عن اعتقاده بان على السيد شارون الاستقالة من عضويته في الكنيست اذا رغب في العودة الى الخدمة بالجيش •

تدهور صحة الرئيس العراق

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت مجلة العالم العربي الصادرة في بيروت امس ان الرئيس العراقي المهيب احمد حسن البكر هو الان طريح الفراش في مرض شديد ولذلك فانه لا يتمكن من مزاولة مهامه الرسمية ولم تذكر المجلة ماهية هذا المرض وذكرت المجلة ايضا ان الحكومة العراقية قد استدعت ثلاثة اطباء اخصائيين من الخارج لمعالجة المهيب البكر وان مرضه كان من الشدة بحيث لم يتمكن من حضور مراسيم تشييع جثمان عقيلته، كما لم يتمكن من استقبال السيد جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية الذي زار العراق خلال هذا الاسبوع ويذكر ان للمهيب البكر كان قد عولج في السنة الماضية من مرض في القلب •

السعودية ترغب ـ تتمة

تفاصيل •

وتمتلك الحكومة السعودية في الوقت الحاضر ٦٠ بالمائة من الشركة • والشركات الاميركية المساهمة هي اكسون وتكساكو وستاندرد اويل اوف كاليفورنيا وموبيل اويل •

وقالت شركة موبيل اويل اول امس ان رئيسها السيد وليام تافولارياس سيحضر اجتماع لندن •

وامتنعت الشركات الاميركية عن قول ما اذا كانت المحادثات تتعلق باستيلاء سعودي كامل على ارامكو • واكتفى ناطق بلسان ارامكو بالقول انه كان هنالك نوع من البحث في الموضوع •

وكانت مجلة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي الاسبوعية التي تصدر في بيروت قد ذكرت اول امس في رسالة خاصة بها من المملكة العربية السعودية انه تم تحقيق التقدم في المفاوضات بعد ١٠ تشرين الثاني الماضي عندما عقدت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول مؤتمرا لها في البحرين •

وقالت المجلة الحسنة الاطلاع في شؤون النفط انها علمت من مصادر سعودية موثوقة ان الحكومة تلقت عرضا خطيا من الشركات الاميركية التي تملك شركة ارامكو يلبي من حيث المبدأ المتطلبات السعودية الا ان ثمة نقاطا رئيسية تتعلق بالتفصيلات لا تزال تحتاج الى تسوية • ولكن ينتظر ان تعالج هذه النقط على وجه السرعة في المستقبل القريب •

عودة مكاريوس ـ تتمة

كرامنليس رئيس وزراء اليونان بشأن سياسة مشتركة بالنسبة الى معالجة المشكلة القبرصية في المستقبل •

وفي نيقوسيا قال السيد رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك اول امس ان من استمرار المحادثات يتوقف على التطورات بعد عودة المطران مكاريوس الى الجزيرة •

ويعتقد مراقبون هنا ان الجانبين في قبرص قد اتفقا على نظام فيدرالي ولكن يبدو ان هناك عددا من النقاط التي لم يتم بلورتها بعد •

السهم ـ تتمـــة

تحقيق التسوية واقامة السلام العادل والدائم لا يمكن تخيلهما دون جلاء القوات الاسرائيلية من كل الاراضي المحتلة منذ سنة ٦٧ ودون الاعتراف بحق كل دولة في المنطقة ان تعيش داخل حدود امنة معترف بها •

واعرب الجانبان عن املهما في ان تبدأ اعمال مؤتمر جنيف للسلام في اسرع وقت ممكن •

ورحب الجانبان الفرنسي والسوفياتي بالجهود التي تبذل لعقد مؤتمر الامن الاوروبي وقالا ان هذه الجهود تشكل علاقات حسنة تسمح في ان يتم في وقت قريب عقد مؤتمر من اجل التوقيع على الاتفاقات الثنائية للامن الاوروبي على اعلى مستوى •

واعرب الطرفان عن اعتقادهما بان حل مشكلة قبرص يجب ان يتم من خلال المفاوضات وعلى اساس الاحترام الكامل لاستقلال وسيادة جمهورية قبرص على كل اراضيها •

واعلنت فرنسا والاتحاد السوفياتي تاييدهما للانسحاب السريع لكافة القوات الاجنبية من الجزيرة وبعودة جميع اللاجئين الى ديارهم •

وقد عاد السيد بريجنيف الى موسكو امس بعد ثلاثة ايام من محادثات قمة مع الرئيس الفرنسي •

ايران تتدخل عسـ[...] لجانب الاكراد بالـ[...]

بيروت ـ رويتر ـ [...] صحفية لبنانية ان قوات [...] مزودة باسلحة ثقيلة دخلت [...] الشهر الماضي منطقة ديانا في [...] العراق • وتدخلت في المعارك [...] القوات الكردية والقوات العراقـ[...] محاولة لفك الحصار الذي [...] القوات العراقية على القوات [...] هذه المنطقة •

واضافت هذه الانباء ان [...] ضارية دارت بين القوات الايـ[...] والعراقية وان القوات الايـ[...] استخدمت في هذه المعارك [...] عيار ١٧٥ مليمترا وقالت [...] الصحفية اللبنانية ان خسائر [...] الايرانية في هذه المعارك [...] قتيلا ومائة جريح واضافت ان [...] العراقية عرضت امام صحفيين [...] عرب في بغداد تصاوير جوية [...] القوات الايرانية شمالي العراق

حرية الصحافة [...] والحكم الديمقراطـ[...]

القاهرة ـ رويتر ـ افتتح [...] امس الدكتور احمد كمال ابـ[...] وزير الاعلام الدورة التدريبـ[...] التخصصية للصحفيين العاملين [...] انباء الشرق الاوسط والتي [...] بنقابة الصحفيين بالقاهرة •

والقى الوزير كلمة قال [...] حرية الراي وحرية الصحافة [...] بشكل عضوي بالديمقراطية [...] ولا يمكن ان تتحقق الديمقراطية [...] هذه الحرية • واكد اهمية [...] العصر الحديث فيما يتعلق [...] الاتصال ودورها في خدمة المجتمع [...] ان الصحافة يجب ان يتوفر [...] اولهما حرية التعبير ونقل الاخبار [...] والثاني الحصول على انباء [...] مصادرها والتاكد من صدقها [...] نشرها •

تمديد نشاط و[...] الغوث للاجئـ[...]

نيويورك ـ رويتر ـ [...] السياسية الخاصة للجمعية [...] للامم المتحدة امس قرارا بتمديد [...] وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين [...] الدولية مدة ثلاث سنوات اخرى [...] الثلاثين من حزيران سنة ١٩٧٨ [...] مشروع القرار الذي تقدمت به [...] المتحدة والذي وافقت عليه [...] باغلبية ١٠٦ اصوات مقابل [...] وامتناع عضوين عما اسرائيل [...] عن التصويت •

توقيع اتفـ[...]ـاق مع عمال شركة الز[...]

نابلس ـ من محمد عميره [...] ظهر امس اتفاقية بين ادارة [...] الزيوت النباتية المساهمة [...] وعمال شركة صنع الزيوت [...] التوفيق في الضفة الغربية [...] عنبتاوي واتحاد نقابات العمال [...]

وتقرر نتيجة توقيع هذه [...] منح عمال الشركة المذكورة [...] ليرة اعتبارا من الشهر [...] رواتبهم ولغاية نهاية شهر [...] على الاجور ومعايدة بمناسبة [...] الاضحى المبارك •

بعثة اقتصادية الـ[...] تزور القاهـ[...]

بون ـ يوسف ـ تزور مصر [...] فبراير القادم بعثة اقتصادية [...] المانيا الغربية يراسها [...] النقابات الصناعية في المانيا [...] والغرض من هذه الزيارة [...] العلاقات الاقتصادية بين مصر [...] الغربية

التخنيون يستضيـ[...] بعثة دولية للصحا[...]

حيفا ـ من شفيق منصور ـ [...] معهد الهندسة التطبيقية التخنيون [...] حيفا في نهاية الاسبوع الماضي [...] الصحفيين الدولية المختصين [...] العلمية في سنة اطار في [...] فرنسا • المانيا الغربية [...] كندا • والولايات المتحدة

وقد جاءت زيارة هؤلاء [...] لاسرائيل بمبادرة الجمعية [...] وتطوير العلوم في اسرائيل [...] الصحفيين العاملين في اوروبا [...] الاسرائيلي في البحوث والتطوير [...] بالاشتراك مع الجامعة العبرية [...] القدس وجامعة تل ابيب وجامعة [...] غوريون في النقب ومعهد [...] للعلوم في رحوبوت ومعهد التخنيون [...] في حيفا •

واشتمل برنامج زيارتهم [...] الاستماع الى عدة محاضرات [...] لاساتذة التخنيون حول البحوث [...] قاموا بها في شتى المجالات [...] كالبحث عن مركبات تقي من [...] الطبيعي وتلويث الفضاء [...] وتحلية المياه •